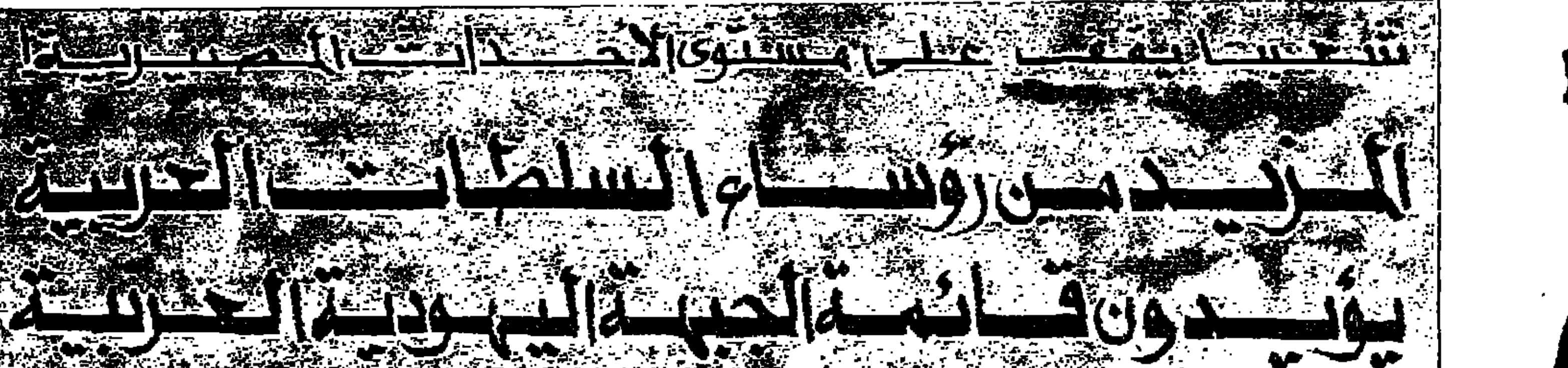
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الثمن ٢٫٠٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2.00 ל״י

الثلاثاء ١٩ نيسان ١٩٧٧ ، ٣٠ ربيع ثاني ١٣٩٧ ، العدد ٣٢/٩٩ VOL 33—98— 19.4.1977



شخصيات تقف على مستوى الأحداث المصيرية!

المزيد من رؤساء السلطات العربية يؤيدون قائمة الجبهة اليهودية العربية

رئيس مجلس باقة يؤيد الجبهة — عدوان بوليس هيلل يرتد على أصحابه ! مثقفو عرابة وطلابنا في الخارج يؤيدون الجبهة • فرعان للجبهة في كفر ياسيف والبعنة

حيفا من مكتب « الاتحاد » — يجري بين الجماهير العربية في بلادنا ما يشبه الاستفتاء الشعبي العلني في تأييد وحدة الصف المتمثلة في الجبهة اليهودية العربية ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وقد كان لما أعلنته منظمة التحرير الفلسطينية من دعم لنضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي(ركاح) ولبرنامجه الانتخابي وللقوى اليهودية العربية المؤتلفة معه (الاتحاد — الجمعة ١٥—٤) أكبر الاثر في توسيع هذا التأييد وفي اشعار الناخب العربي بانه مقدم ، في ١٧ أيار ، على القيام بعمل مصيري .

المزيد من رؤساء السلطات المحلية

وعلى رأس هذا التأييد تأييد المزيد والمزيد من السلطات المحلية العربية في البلاد ومن رؤساء ونواب رؤساء هذه السلطات .

فقد جاءنا من ادارة الجبهة أن سبعة رؤساء ونواب رؤساء جدد قد وقعوا ، في مطلع هذا الاسبوع ، على البيان الذي كان قد اصدره في نهاية الشهر الماضي ١٢ رئيسا ونائب رئيس اعلنوا فيه انضمامهم الى الجبهة وترشيحهم للسيد حنا مويس ، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ممثلا لهم في قائمة الجبهة . وكانت « الاتحاد » قد نشرت هذا البيان وأسماء موقعيه ال ١٢ في عددها الصادر في أول نيسان الحالي .

والرؤساء ونواب الرؤساء الجدد ، الذين وقعوا النداء الان هم :

توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة)، جلال ابو طعمة (رئيس مجلس باقة المحلي) ، توفيق بصول (رئيس مجلس الرينة المحلي) ، محمد خميس (رئيس مجلس المشهد المحلي) ، محمد عبرى نصار (رئيس مجلس عرابة المحلي)، محسن ذيب عسلي (نائب رئيس المجلس المحلي في كفر قرع).و قاسم فريد غانم (رئيس مجلس المغار سابقا) .

وبذلك يصل عدد الرؤساء ونواب الرؤساء ، الذين وقعوا على بيان الانضمام الى الجبهة وترشيح حنا مويس عنهم في قائمة الجبهة ، عشرين رئيسا ونائب رئيس .

رد على تزوير المعراخ وقوائمه

وخلال هذا التأييد المتعاظم للجبهة تتكشف أضاليل « المعراخ » الحاكم وصحيفته « الانباء » وتزويرات قائمة « المعراخ » التقليدية « العربية »التي يرئسها سيف الدين الزعبي . فقد تبين ان هذه القائمة وضعت رئيس مجلس الرينة المحلي ، توفيق بصول ، في المكان ال ٥٤ دون علمه . وها هو الان يعلن انضمامه الى جبهتنا ويستنكر هذا التزوير الوقح . وليس من المستبعد ، أبدا ، أن يكون هذا هو حال العديد من رؤساء السلطات

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اضرابات ومظاهرات في « يوم السجين » بقيادة الفهود السود

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — شارك الالوف من سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب والقدس وغيرهما في مظاهرات تضامنية مع السجناء اليهود والعرب في سجن شطة والرملة المضربين اضرابا عاما بمناسبة « يوم السجين » الذي دعت الى احيائه منظمة الفهود السود ، يوم اول أمس الاحد .

ففي القدس نظمت مظاهرة امام وزارة الشرطة طالب فيها المتظاهرون بتحسين ظروف السجناء اليهود والعرب ودفع أجور كاملة لهم مقابل العمل الذي يؤدونه داخل الاسوار وباعطائهم حق التصويت في الانتخابات . وفي تل ابيب شارك أكثر من الف شخص من حي « هتكفا » في مظاهرة ضخمة رفعت فيها شعارات تؤكد المطالب آنفة الذكر . وقد تعطلت حركة السير في الحي .

وفي سجن الرملة كان الاضراب شبه تام بينما في سجن شطة شمل الاضراب جميع السجناء اليهود والعرب على الرغم من زج قادة الاضراب في الزنازين .

هذا وابرقت منظمة الفهود السود الى الصليب الاحمر الدولي والى وزير الشرطة مطالبة بالتدخل لوقف عمليات التنكيل ضد السجناء قادة الاضراب .

القادة السوفييت في استقبال الرئيس السوري

الاتحاد السوفييتي وسوريا يؤكدان عزمهما على توطيد الصداقة والتعاون بين العرب والسوفييت

موسكو — وصل الى موسكو ، في زيارة رسمية قبل ظهر امس (الاثنين) ، الرئيس السوري حافظ الاسد . وكان في استقباله في المطار ليونيد برجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس رئاسة السوفييت الاعلى واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي . وكان المطار مزدانا باعلام الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي . وتصدرت باب المطار يافطة كبيرة كتب عليها : اهلا وسهلا بالصديق العزيز حافظ الاسد .

وبعد أن استعرض الرئيس السوري حرس الشرف لحامية المطار ورحب بالسفراء المعتمدين في موسكو وسلم عليهم وعلى ممثلي شغيلة العاصمة وعلى الطلبة السوريين الذين جاءوا الى المطار توجه الى المقر المخصص له.

ومن المتوقع أن تتركز محادثات الطرفين التي سوف تدور في الايام القليلة القادمة ، حول موضوعين : أولهما احتمالات تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وثانيهما تقوية العلاقات الطيبة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

وقد ابرزت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » انباء زيارة الرئيس السوري وذلك بان خصصت الصفحة الاولى لصورة الزعيم السوري ونبذة عن تاريخ حياته . كما ابرزت الصحيفة بيانا يفيد بانه من المأمول أن توطد هذه المباحثات علاقات الصداقة السورية السوفييتية وذلك لصالح تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

هذا وكانت صحيفة « الثورة » السورية كتبت ، في عشية زيارة الرئيس الاسد لموسكو ، أن هذه الزيارة من شأنها أن تخدم تعميق عرى الصداقة بين البلدين . واكدت الصحيفة أهمية تأييد الاتحاد السوفييتي ، الثابت للشعوب العربية . وأشارت الى ما قدمه الاتحاد السوفييتي من تأييد سياسي وعسكري واقتصادي شامل ، خصوصا ابان حرب تشرين ١٩٧٣ ، مما أعاد للعرب الثقة بقواهم وأظهر قدرتهم القتالية . وأشادت الصحيفة بالموقف السوفييتي من التسوية في الشرق الاوسط وأكدت عزم سوريا على صد كل المحاولات الرامية لالحاق الضرر بتعاونها مع بلدان المنظومة الاشتراكية.

هذا وأذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » في برقية لها أول أمس ، أن الاتحاد السوفييتي بدأ عام ١٩٧٦ في مساعدة الخبراء السوريين على استغلال حقل جديد للبترول في الجزء الشرقي من سوريا . وسيتم نقل هذا البترول حتى ميناء طرطوس بواسطة خط أنابيب . وتم ، من جهة اخرى ، بناء ٥٠ مؤسسة صناعية أو يجري بناؤها في سوريا بمساعدة الاتحاد السوفييتي . وهي تمتد أيضا الى مجال الري وتوليد الطاقة .

وأضافت الوكالة أن الاتحاد السوفييتي ساعد سوريا على توسيع شبكة السكك الحديدية فيها . وأسهم السوفييت ، أيضا ، في بناء مصنع لتوليد الطاقة على نهر الفرات يقوم بتزويد مدينة دمشق باحتياجاتها من الكهرباء ووضع نظام للري .

ربع مليون ليرة غرامة على ليئا رابين

تل ابيب — لمراسلنا — حكم قاضي محكمة مركزية هنا ، أمس الاول ، على السيدة ليئا رابين (زوجة رئيس الحكومة اسحق رابين) بدفع غرامة قدرها ربع مليون ليرة لحيازتها نقد اجنبي بصورة غير مشروعة في مصرفين امريكيين في واشنطن وفي بيتها ايضا .

وجدير بالذكر ان حد العقوبة الاقصى في حالات كهذه يصل الى السجن لمدة ٣ سنوات . ولكن القاضي أخذ في حسابه ما ألم بالعائلة من انهيار سياسي وهو في حد ذاته عقاب ايضا .

ورفض القاضي طلب محامي الدفاع بتخفيف الحكم قائلا ان جريمة السيدة رابين خطيرة بشكل خاص حيث انها زوجة رئيس الوزراء ويجب ان تكون قدوة حسنة للغير . كما انه لا يعقل ان لا تكون محركة طبيعة الجريمة ، خصوصا وانها زوجة الرجل المسؤول الاول عن سياسة البلاد .

بيرس يتسلم الحكم يوم الخميس القادم

القدس — لمراسلنا — من المنتظر ان يتسلم شمعون بيرس مقاليد الحكم ورياسة الوزارة بالوكالة بعد « يوم الاستقلال » ، أي بعد يوم الخميس القادم ٢١ الجاري . وذلك بعد ان قرر رئيس الحكومة الحالي ، رابين ، « أخذ عطلة » الى ما بعد انتخابات الكنيست نزولا على طلبات من وزراء حزبه .

نابلس تصفع كهانا على قفاه!

اضراب عام في نابلس ردًا على وقاحة فاشية بحماية الاحتلال..

النواب الشيوعيون يتهمون بيرس بالمسؤولية عن عدوان الراب كهانا

نابلس — لمراسلنا — اضربت مدينة نابلس ، أول أمس ، وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم واغلقت المحال التجارية والحوانيت ابوابها وذلك استنكارا لمحاولة الحاخام العنصري الفاشي مئير كهانا وجماعته اقتحام بلدية نابلس والقيام بأعمال استفزازية تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال وبتشجيع منها .

وكان هذا الحاخام المهووس قد ارسل برقية الى رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، قبل بضعة ايام اعلن فيها انه سيزور نابلس للتعرف على « جيرانه الجدد » !. ثم صرح في وقت لاحق ان الهدف من زيارته بالاضافة الى « التعرف » هو « بحث امكانية استيطان اليهود في قلب نابلس مدينتهم القديمة » !

وقد رد الشكعة على برقية كهانا باعلان السخط الشديد نيابة عن نفسه وعن اهالي نابلس وطلب من سلطات الاحتلال الوقوف في وجه الصفاقة الاستيطانية والحيلولة دون قدوم كهانا الى المدينة .

الا ان سلطات الاحتلال ردت بان موضوع كهانا شخصي ولا يمكن التدخل فيه !

وامام هذا التشجيع ، الذي لقيه كهانا من سلطات الاحتلال ، جاء صباح اول أمس الى دار البلدية برفقة عدد من اعوانه . وكانوا جميعا مدججين بالسلاح وحاولوا الدخول بالقوة وهم يصرخون صراخا هستيريا : « هذه الارض ارضنا وبلادنا » ! ولكن حراس وموظفي البلدية منعوهم من الدخول . وقد تجمهر مواطنو نابلس واخذوا يهتفون بعروبة فلسطين . وقد نال كهانا صفعة على وجهه اضطر بعدها ، ومن معه ، الى الانسحاب بين استهزاء المواطنين واستنكارهم الشديد لهذه المحاولة الاستفزازية الوقحة .

والغريب ان قوات الجيش وصلت الى مداخل دار البلدية بعد طرد كهانا !

النواب الشيوعيون يتهمون بيرس

هذا ووجه النواب الشيوعيون ، فلنر وطوبي ولفنبراون وزياد ، الاتهام الصريح الى وزير الامن شمعون بيرس على « السطو الاستفزازي المسلح الذي قامت به عصابة كهانا في نابلس». وجاء في البرقية ، التي أرسلوها اليه مساء أمس . « اننا نتهمك ، بصفتك وزير أمن ، بهذه المؤامرة التي نفذها رجال كهانا لاهداف سياسية من خلال الرغبة في ضم الضفة الغربية والتخريب على جهود السلام » .




كلمة الاتحاد

الوجه البوليسي لعمى سياسي عنصري قديم!

رفضت وزارة رابين (وزارة بيرس !) تعيين لجنة تحقيق رسمية في العدوان البوليسي الدموي على أهالي باقة وجت في يوم الارض الثاني (٣٠ آذار الماضي) .واكتفت بما أعلنه وزير البوليس أمامها ، شلومو هيلل ، بانه اجتمع بوفد من اهالي القريتين وأبلغهم بأن البوليس كان ملزما بأن يتصرف كما تصرف وذلك لقمع ما أسماه « عرقلة النظام » !

وأما الوزير المبامي (فكتور شمطوب) ووزير الليبراليين المستقلين (موشى كول) ، اللذان اقترحا تأليف لجنة التحقيق ، فقد اكتفيا برفع يديهما تأييدا لاقتراحهما بينما بقية الوزراء ، وعن بكرة أبيهم ، صوتوا ضد الاقتراح وأسقطوه متوهمين أن « الموضوع » قد انتهى !

ولكن « الموضوع » لا يمكن أن ينتهي . انه موضوع مصيري يخص شعبا بأسره في وطنه ويمس ، في الصميم، مستقبل العلاقات بين الشعبين .

فهذه هي المرة الثانية ، منذ مجزرة كفر قاسم ، التي تقترف فيها قوات «الامن والنظام» عدوانا عنصريا شاملا ، « بوغروما » ، على جماهير عربية من مواطني الدولة لا لسبب سوى انهم عرب . وهذه هي المرة الثانية التي تستخف بها أعلى سلطة في البلاد ، الحكومة ، بالرأي العام المحلي والعالمي وترفض تأليف لجنة تحقيق . لماذا ؟ لان الضحايا هم عرب ؟

اننا لا نفهم من هذا الاستخفاف العنصري سوى أن المسؤولين يبيحون مثل هذه الاعتداءات — « البوغرومات » — لا في الماضي فقط بل في المستقبل أيضا . فلو جرى تحقيق في أحداث يوم الارض الاول ، والتي وقع فيها ستة شهداء، لما تجرأ المسؤولون عن بوليس السيد هيلل أن يقدموا على عدوانهم الدموي الاخير في باقة وجت . أن رفض تأليف لجنة تحقيق ، وللمرة الثانية ، هو أمر خطير جدا يستدعي من كل العقلاء وذوي النظر البعيد في اسرائيل عدم الاكتفاء أمامه برفع الايدي أو بالاحتجاج التظاهري الانتخابي

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

واشنطن تجند المرتزقة الى زائير!

السوفييت يحذرون العرب من مؤامرة إمبريالية لشق الصف العربي الأفريقي

سوريا والعراق والجزائر وليبيا تستنكر التورط المغربي السوداني المصري ! مؤامرة لالهاء العرب عن تحرير أراضيهم والافارقة عن روديسيا !

نيويورك — كشفت صحيفة « نيوز دى » الامريكية الصادرة في نيويورك ، في عددها أمس الاول ، النقاب عن أن المخابرات الامريكية المركزية تشجع تجنيد المرتزقة من الولايات المتحدة وبريطانيا لترسلهم الى زائير لمقاتلة الثائرين في اقليم شابا مع نظام الجنرال موبوتو .

وذكرت الصحيفة أن المرتزقة يجرى تجنيدهم في عواصم أوروبية غربية اخرى . ويرسلون من بروكسل ، العاصمة البلجيكية ، الى مناطق القتال مباشرة .

وكانت « الجبهة الوطنية لتحرير الكونغو » ، التي تقود قوات الثائرين في اقليم شابا ، قد أصدرت بيانا أعلنت فيه أن ثوارها ألحقوا خسائر كبيرة بقوات الجنرال موبوتو والمرتزقة الذين يحاربون معه والقوات المغربية التي زج بها الملك الحسن في الصراع الملتهب في زائير . وأعلنت الجبهة أن طيارين فرنسيين يقودون الطائرات العسكرية المقاتلة الفرنسية والايطالية الصنع من طراز « ميراج » ، التي تغير على مواقع الثوار في اقليم شابا .

وسبق ان كشفت الصحيفة البريطانية ، « جارديان » ، النقاب عن قيام طائرات نقل عسكرية مصرية بنقل قوات سودانية الى مناطق القتال في اقليم شابا .

هذا وأعلن الناطق الرسمي باسم حكومة موبوتو أن قوات حكومة زائير قامت بهجومها الواسع المتوقع على مواقع الثوار في منطقة كولوزي الغنية بمناجم النحاس ، تساعدها في ذلك القوات المغربية التي يزيد عددها عن ١٥٠٠ مقاتل . واعترف هذا الناطق أن القوات الحكومية لم تحرز تقدما في هجومها الاول . وذكر المراسلون الاجانب أنهم شاهدوا طائرات الهليكوبتر تنقل الجرحى من مناطق القتال ، الذين قالوا أنه كان قتالا ضاريا .

وبينما تلتهب المعارك في اقليم شابا، وتعمل أوساط الحلف الاطلسي الامبريالي على تجنيد المرتزقة وارسال المعدات والمساعدات المالية لانقاذ نظام الجنرال موبوتو الموالي للغرب الامبريالي ، تتسع حملة الاحتجاج العالمية على التدخل الامبريالي في شؤون زائير الداخلية . وتتسع هذه الحملة الاحتجاجية بشكل خاص في العالم العربي وفي بلدان مثل فرنسا والولايات المتحدة . ولقد ذكر أن الحكومة السورية أعربت عن استيائها للتورط المغربي — المصري — السوداني في أحداث زائير . وكانت حكومات العراق والجزائر وليبيا قد شجبت بشدة ارسال

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

« الرئيس » بيرس يشمر عن ساعديه :

« لن نتخلى عن الانعزاليين » ! « لا عودة الى حدود ٦٧ » !

تل ابيب — لمراسلنا — لم ينتظر شمعون بيرس تسلم مهام الحكم ، رسميا ، بل كشف حالا عن مخططه الهادف الى التخريب على جميع مساعي السلام .

ففي لقاء برنامجي مع صحيفة « هآرتس » (الجمعة ١٥ الجاري) حدد اهدافه العدوانية بصراحة استفزازية .

وبخصوص الجنوب اللبناني لم يكتف بالتذرع بما يسميه « أمن اسرائيل » لتبرير تدخله هناك بل اضاف اليه اختراعا جديدا وهو « أمن » ما يسميه « القرى المسيحية » في جنوب لبنان . فصاح : « ان مصيرهم ، بالتأكيد ، يعني اسرائيل . لن نتخلى عنهم . لن ندير لهم ظهورنا » !!

وأما بالنسبة الى التسوية العامة فقد اعلن انه « من الضروري ان نوضح للادارة الامريكية انه يوجد اجماع قومي في اسرائيل على عدم العودة الى حدود عام ١٩٦٧ وعلى ضرورة المحافظة على وحدة مدينة القدس » !

وبعد ذلك عاد وطالب الدول العربية بما أسماه « التنازلات المتبادلة » !

واوضح « الرئيس » الجديد انه يفضل مفاوضة كل دولة عربية على حدة مبديا ثقته بان مثل هذه المفاوضات المنفردة من شأنها ان تنجح أي ان تقود الى استسلام الدول العربية « خطوة فخطوة » ..

وفي الختام — دام فضلكم — اعلن « الرئيس » الجديد انه سيجمد مساعي السلام ، وانه « لا فائدة من السفر الى واشنطن الان » ، حتى « ينال الثقة — بعد الانتخابات — من الشعب » ..

فهل هذا هو المخطط ، اذن ؟

السؤال موجه الى جميع الاطراف !

هل يستمر الهدوء في جنوب لبنان ؟

عمليات الكتائبيين العسكرية تتقرر في الاركان الاسرائيلية !

تل ابيب — لمراسلنا — أخذ حكام اسرائيل ، مؤخرا ، يتحدثون بصراحة عن وجود علاقات وثيقة بينهم وبين القوى اليمينية في جنوب لبنان . فقد نشرت صحيفة « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، خبرا لمراسلها ، دان مرغليت جاء فيه ان اسرائيل تعهدت للولايات المتحدة بان تلجم القوات اليمينية في جنوب لبنان « اذا ما رأت بوادر تشير الى ان الفلسطينيين قد لجموا انفسهم » . ومعنى هذا ان عمليات الكتائبيين وغيرهم من الانعزاليين انما يجري تقريرها في غرفة العمليات في الاركان الاسرائيلية !

كذلك اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية بصورة رسمية انها ستواصل تقديم مساعدة شاملة الى القوى اليمينية في جنوب لبنان (اقرأ تصريحات بيرس على هذه الصفحة) .

والجدير بالذكر ان حكام اسرائيل كانوا يرفضون الاعتراف بوجود صلات وثيقة بينهم وبين قوات القوى اليمينية التي كانوا يأملون بواسطتها ان ينشئوا « منطقة الامن » في جنوب لبنان وان يطردوا منها الفلسطينيين والقوى الوطنية .

وتواصل اسرائيل تزويد القوى اليمينية بالاسلحة والذخائر على الرغم من ان الوضع في جنوب لبنان بدأ يعود الى مجراه الطبيعي ، وخاصة على اثر اصدار القيادة الفلسطينية الامر بوقف اطلاق النار .

وتبرهن اعمال العسكريين الاسرائيليين هذه ، مرة اخرى ، على انهم لا يرغبون في اقرار السلام في لبنان وانهم لم يتخلوا عن مخططاتهم العدوانية تجاه المناطق الجنوبية لهذا البلد العربي المستقل .

عيد الجلاء

تحية القادة السوفييت للقادة السوريين

موسكو — لمراسلنا الخاصة — بعث قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي ببرقية تحية الى الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة عبد الرحمن خليفاوي لمناسبة الذكرى الثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن سوريا ، التي صادف اول أمس الاحد (عيد الجلاء) ، اعربوا فيها عن تمنيات الشعوب السوفييتية للشعب السوري بمزيد من الانتصارات في النضال ضد الامبريالية والرجعية وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

مسؤول امريكي يعترف:

التهديد السوفييتي بالتدخل العسكري في حرب ٧٣ اضطر واشنطن الى رفع الحصار عن الجيش الثالث المصري!

تل ابيب — اعترف أمير البحر الامريكي المتقاعد ، الاميرال المو زوموولط ، بأن حكومته اضطرت الى الضغط على اسرائيل لازالة الطوق الذي ضربته القوات الاسرائيلية حول الجيش المصري الثالث ، في أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، بعد أن تلقت الولايات المتحدة تحذيرا من الاتحاد السوفييتي أعلن فيه انه سيرسل قوات سوفييتية مباشرة الى منطقة القتال لازالة الحصار المفروض على الجيش المصري بالقوة .

وكان زوموولط ، الذي عمل رئيسا لدائرة العمليات في الاسطول الحربي الامريكي ، يتحدث في محاضرة حول « التغيرات في ميزان القوى الدولي » القاها هنا في الاسبوع الماضي وحضرها عدد من قادة الجيش الاسرائيلي ومسؤولي وزارة الدفاع .

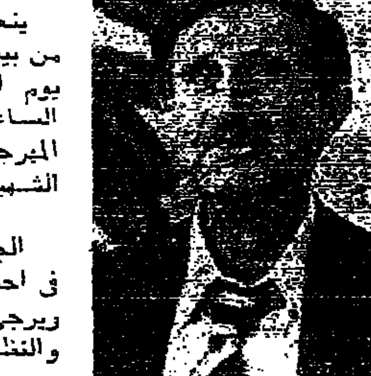
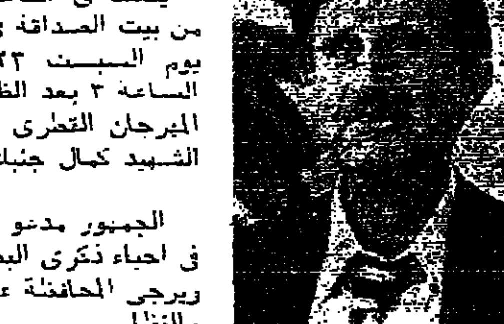
وذكر زوموولط ان بلاده اعلنت في حينه الاستنفار في قواتها البرية ، لكنها فعلت ذلك بعد ان ابلغت الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، انها ستضغط على اسرائيل لازالة الطوق المذكور . اي ان الاستنفار الذري لم يكن الا تظاهرة عسكرية و « على عينك يا تاجر » .

ومن الجدير بالذكر ان القادة السوفييت سبق وأعلنوا في مناسبات عديدة عن انهم كانوا مصممين في حينه على التدخل لازالة الطوق الاسرائيلي المفروض على القوات المصرية .

وقال ، ردا على سؤال حول كون اسرائيل عبئا عسكريا على الولايات المتحدة ، ان اسرائيل تقدم خدمات هامة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وان هذه الخدمات ترتكز في الاساس على مقاومة ما أسماه « بالتغلغل » السوفييتي في المنطقة . وذكر ان اسرائيل تشكل حليفا حميما للولايات المتحدة . وان بلاده بأمس الحاجة الى خدمات اسرائيل . واعرب عن معارضته الشديدة لبيع مصر اسلحة امريكية . وقال انه اذا كان السادات يريد مقاومة النفوذ السوفييتي في ليبيا وافريقيا ، على حد قول السادات ، فانه يستطيع فعل ذلك بما لديه من اسلحة . ولذا فهو ، أي السادات ، ليس بحاجة الى أسلحة .

ودعا زوموولط اسرائيل الى الاعتماد على قدراتها العسكرية في الاساس والى عدم الاطمئنان للمساعدات الخارجية او للضمانات الدولية .

المهرجان القطري لتأبين الشهيد كمال جنبلاط

ينعقد في القاعة الكبرى من بيت الصداقة في الناصرة. يوم السبت ٢٣—١—٧٧ الساعة ٣ بعد الظهر : المهرجان القطري في أربعين الشهيد كمال جنبلاط .

الجمهور مدعو للاشتراك في احياء ذكرى البطل الشهيد. ويرجى المحافظة على الوقت والنظام .

لجنة التأبين القطرية

استقبال رائع لقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دالية الكرمل

دالية الكرمل — لمراسل خاص — استقبلت دالية الكرمل الشماء قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استقبالا رائعا فقد احتشدت جموع الاهلين في مقهى البلد الرئيسي الكبير يوم الجمعة الماضي في الاجتماع الضخم الانتخابي الاول الذي تعقده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دالية الكرمل .

وتولى عرافة الحفل الاستاذ سلمان ناطور وافتتحه بكلمة رحب فيها بالجمهور الحاشد من الشيب والشبان وتحدث عن الخطوات التي سبقت قيام الجبهة والتي أدت الى قيام جبهة واسعة تضم الحزب الشيوعي والفهود السود والهيئات الشعبية العربية واليهودية ومنها لجنة المبادرة الدرزية .

وكان أول الخطباء الشاعر سميح القاسم الذي استعاد في كلمته أوضاع القرى العربية والدرزية منها وما تعانيه من اهمال وما تشنه من نضال لرفع الغبن اللاحق بها عنها . وحث الاهلين على التصويت للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

وتبعه السيد عاصم خطيب سكرتير لجنة المبادرة الدرزية . فتحدث عن المعركة الانتخابية المقبلة وعن نشاط اللجنة منذ قيامها والاعمال التي قامت بها . وشجب مواقف النواب من الاحزاب الصهيونية ولا سيما مندوبيهم من العرب الذين كانوا دائما يقفون ضد شعبهم في تأييد سياسة الاضطهاد والتمييز . وعرض عاصم الخطيب لما نشرته الصحف على لسان السيد كمال منصور عن انه سيغلق باب بيته في وجه الزائرين الاجانب الذين ترسلهم السلطات فيستضيفهم . وذلك لانه لم يوضع في مكان مضمون في قائمة حزب العمل ولذلك لا يستطيع بعد الكذب على زواره وغيرهم ...

وعلق الاستاذ سلمان ناطور على ذلك بقوله اننا لا نتخلى عن عاداتنا العربية من حسن الوفادة وسنستقبل الضيوف ولكن سنقول لهم ولغيرهم الحقيقة ...

وتكلم بعده ممثل الفهود السود السيد احيون عن نضال الجماهير العربية وجماهير الطوائف الشرقية اليهودية الفقيرة واثر ذلك في الوصول الى مستقبل أحسن .

واستعرض الرفيق ساشا حنين نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست امام سياسة الحرب والاضطهاد الرسمية ، وبين أهمية قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ستواصل المسيرة حتى بعد الانتخابات .

واستقبل الجمهور بحماس بالغ قائد الفهود السود كوخابي الذي استهل كلمته بالعربية محييا اهل دالية الكرمل على نضالهم العنيد . وقال اذا كانوا يفرقون العرب الى مسلمين ودروز ومسيحيين ... فانهم يفرقون اليهود الى اشكناز وسفارديين وشرقيين ... ولكن الطبقات الفقيرة والكادحة والفئات الواعية تعرف ان الطريق الوحيد هي ان تتحد في وجه سياسة الاضطهاد والتمييز والغبن ، وتناضل لاجل السلام والمساواة .

وعند تقديم توفيق طوبي ليلقي كلمته قال الاستاذ ناطور : كنا نتوجه بعرائض او رسائل عن مطالبنا لم نكن نجد غير الكتلة الشيوعية في الكنيست من يبادر الى اثارتها من على منبر الندوة البرلمانية . ومن ثمرات ذلك التحسن الكبير الذي طرأ على مدارس الدالية بفضل الاستجواب الذي قدمه توفيق طوبي .

ووسط عاصفة من التصفيق وقف النائب توفيق طوبي وحيا جماهير الدالية على نضالها ووقوفها الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وحمل على السياسة التي انتهجتها السلطات لسلخ الطائفة الدرزية عن شعبها العربي زاعمة انها تتمتع بتمييز وتفضيل . وفضح طوبي هذه السياسة التي لم تجلب المساواة فيها الا بضريبة الدم التي يدفعها الدروز بالثكل والترمل والتيتم . وقال ان الكتلة الشيوعية لم يكن محركها الانتماء الديني او القومي بل النضال لاجل الدمقراطية والسلام والمساواة . فلقد دافع النائب اليهودي الشيوعي عن حقوق المواطنين العرب بينما كان النائب العربي التابع للمعراخ يصوت الى جانب سياسة الاضطهاد والتمييز .

والقى الشاعر مجيد حسيسي قصيدة رائعة مهداة الى روح راشد حسين والقى الشاعر وهيب نديم وهبة قصيدة اهداها الى روح الشهيد كمال جنبلاط .

وطلب الجمهور من الرفيق اميل توما ان يلقي كلمة فارتجل كلمة استذكر فيها نضال الدروز في معارك النضال العربية . وتحدث عن كمال جنبلاط الذي لم يكن زعيما درزيا بل عربيا يمثل وجه لبنان العربي الناصع ويؤيد نضال العرب الفلسطينيين .

وقال اميل توما ان هناك قضايا كثيرة تجابه المواطنين في هذه البلاد ولكن النضال في سبيل السلام يعني النضال لتحقيق المطالب الاخرى .

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر عصام العباسي . وقال فيها انه يعتز بانه كان من اوائل من أوصلوا جريدة الاتحاد الى الدالية وعسفيا قبل اكثر من ٢٦ سنة .

وقال العباسي انه في المدرسة الابتدائية عرف عن بطولات سلطان الاطرش شيخ الجبل في قيادته الثورة العربية على الانتداب الفرنسي في سنة ١٩٢٥ ، وتلا ابياتا من قصيدة كتبها الشاعر الماروني العربي رشيد سليم خوري المعروف بالشاعر القروي في تحيته سلطان الاطرش . واستعاد الى الاذهان البطل العربي فؤاد سليم الشهيد المدفون في مجدل شمس وهو الذي كان يصوغ مناشير الثورة وهو اول من وضع شعار : الدين لله والوطن للجميع .

وفي ختام كلمته القى قصيدته في تحية الشهداء ، منذ اقدم الايام — الى كمال جنبلاط والذين سقطوا في سبيل الارض وتحقيق الامل .

الذكرى السنوية ال — ٢٩ لقيام اسرائيل

تل أبيب — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا لمناسبة الذكرى السنوية ال — ٢٩ لقيام اسرائيل التي توافق يوم الخميس ٢١–٤–٧٧ . نورده فيما يلي :

« الى العاملين

الى جميع مواطني اسرائيل

تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي العاملين وجميع مواطني اسرائيل يهود وعربا بالذكرى ال — ٢٩ لاقامة دولة اسرائيل . وتتمنى ان تكون السنة القادمة سنة تغييرات أساسية في السياسة الاسرائيلية الرسمية فتسير اسرائيل في طريق السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والمساواة في الحقوق القومية والطائفية والاهتمام بقضايا الشعب العامل والمساواة في الحقوق للمرأة .

في اطلالة العام الثلاثين لقيام اسرائيل يعيش الشعب في ظل أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية تشمل البلاد ، وفي ظل خطر نشوب حرب جديدة ، اشد هولا من سابقاتها . لقد استباح الاستقلال القومي حكام واشنطن والاحتكارات الامريكية . ويعيش الشعب دون ثقة بالغد . أما الاقتصاد الاسرائيلي فزادت حالته خطورة ، وساءت الاحوال المعيشية للعائلة الكادحة . ويزداد شمولا وحدة الفقر والتقاطب الاجتماعي والتمييز الطائفي . ويتفاقم التضخم والغلاء ويتدهور مستوى المعيشة . ويزداد عبء الضرائب الملقى على كواهل العاملين . كما تشتد سياسة التمييز والاضطهاد القومي حيال المواطنين العرب .

وهذا الوضع السيء ليس أمرا لا مناص منه . والمسؤول عن ذلك هي الحكومة واليمين المتطرف اللذين ينتهجان سياسة ادامة الاحتلال وسياسة عدوان وضم وتنكر للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وسياسة تضخيم الميزانية العسكرية وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية والثقافة ، سياسة اغناء كبار أصحاب الاموال ، سياسة خدمة الامبريالية الامريكية في كفاحها ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وحركة التحرر القومي . ان الحكومة تمهد الطريق لقوى اليمين المتطرف والفاشية من « جوش امونيم » و « الليكود » . وتستمر الحكومة بسياسة القمع الوحشي ضد المواطنين في المناطق المحتلة وبالاستيطان ، الامر الذي يبعد السلام . وتذكي الحكومة نار الحرب في جنوب لبنان مما يهدد بانفجار عام . كذلك تخرب الحكومة ، بتأييد من اليمين المتطرف ، انعقاد مؤتمر السلام في جنيف وتخرب بذلك آفاق السلام .

ان هذه السياسة تتناقض كليا مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل المحتاج للسلام كاحتياجه للهواء .

— البقية على ص ٥ ع ١ —

من أرض الشيخ مؤنس يرتفع صوت الشعب الصامد

تل أبيب — لمراسلنا — أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب نشرة باسم « ارض الشيخ مؤنس » . واختيار العنوان يدل على هوية مخرجيها . فمباني الجامعة يقوم قسم منها على أراضي القرية العربية القديمة « الشيخ مؤنس » التي طرد أهلوها في نكبة ١٩٤٨ ومسحت القرية وسويت بالارض . ولكن طلاب جامعة تل أبيب العرب بعثوا الاسم من جديد دلالة على تعلق الشعب بماضيه وترابه وتراثه .

وهكذا كانت النشرة ، رغم تعدد المواضيع التي عالجتها ، الا انها تخدم قضية جوهرية ، هي قضية الشعب الام ، التي يخدم حلها قضايا كل الشعوب المحبة للسلام والحرية .

وأكدت كلمة العدد أن الطلاب العرب هم جزء هام من الشعب العربي عليه أن يأخذ مكانه في معركة الصمود والدفاع عن الحريات والارض ومن أجل السلام العادل . لذلك يجد الطلاب مكانهم في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ومن هذا الموقع يحيون الذكرى السنوية ليوم الارض . وهكذا حدد الطالب سيف الدين وتد المهام الملقاة على اتحاد الطلاب العرب وأولها المحافظة على الوحدة الشعبية ، هذه الوحدة الضرورية للحفاظ على الحقوق وعلى الارض التي هي « مهدنا ولحدنا » كما يكتب سامح خاسكية عضو سكرتارية الاتحاد .

وتعالج النشرة ايضا مشاكل الطلاب العرب والتعليم الجامعي والمجتمع بشكل عام وقضايا الوقف الاسلامي في يافا .

وتتناول طرفا من قضايا العالم العربي فتعالج المظاهرات الاخيرة في مصر .

ولا تهمل الناحية الادبية من شعر وقصص ومعالجات أدبية .

وتوجز النشرة دعوتها لاقامة جبهات دمقراطية باعلان ينكر بأن « مزح الرجال جد » . يقول :

سيداتي سادتي

اذا أردت القضاء على التأخر والتخلف في قراكم فما عليكم الا أن تستعملوا ج. د .

ج. د مفعوله قوي واستعماله بسيط جدا .

ج. د ينفذ الى أعماق الشعب يقوي العزم ويزيد التضحيات .

ج. د يقضي على الاذناب وعلى أعوان السلطات . يزعزع الاوصياء والشرذمات .

ج. د من انتاج العناصر الوطنية اليسارية .

اذا أردتم الحصول على ج. د فما عليكم الا الالتفاف حول القيادات الابية .

الجبهة الديمقراطية تبدأ معركتها الشعبية للانتخابات في المثلث

— من نسيم أبو خيط —

في الطيرة :

اكثر من الف شخص اشتركوا في الاجتماع الشعبي الاول الذي عقدته الجبهة الديمقراطية يوم الجمعة الماضي في الساحة العامة في الطيرة .

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق عبد الكريم منصور . وتحدث فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق اميل توما الذي أكد أن المعركة الجوهرية في هذه الانتخابات هي حول طريق اسرائيل نحو الحل ، اما المضي في طريق الحرب والبطالة والهجوم على مستوى حياة الشعب أو التوجه نحو السلم والحل العادل .

وتحدث ممثل الفهود السود ، مناحم كوهن ، عن نشوء حركته قبل ست سنوات وعن المعارك التي خاضها أبناء الاحياء الفقيرة اليهود من أجل المساواة الطائفية وقال بأن حركة الفهود رحبت بفكرة قيام الجبهة منذ ان أعلنها الحزب الشيوعي في مؤتمره الثامن عشر . وقال بأن الجماهير العربية اخوة لابناء الاحياء الفقيرة في النضال من أجل المساواة .

وتحدث مرشح الجبهة الديمقراطية في منطقة المثلث الاستاذ حسن بشارة . فقال بأن برنامج الجبهة هو البرنامج السلمي الوحيد في كافة برامج الاحزاب التي ستخوض الانتخابات وهي تلقى التأييد والدعم من كافة قوى التقدم والسلام في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . وأضاف بأن أكبر نصر حققته الجماهير العربية هو وحدتها . فقوتنا بوحدتنا فلنحافظ على هذه الوحدة حفاظا على اعراضنا وعلى ارضنا .

ثم تحدث مندوب اليسار الاشتراكي قائلا بأن برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد المبني على الاممية والمصالح المشتركة ، بينما برامج الاحزاب الاخرى لا تأخذ بالحسبان سوى مصالح طرف واحد وعلى حساب الطرف الثاني .

في جت :

مئات المواطنين من ابناء جت اشتركوا في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقدته الجبهة الديمقراطية في الساحة العامة في مدخل القرية يوم السبت ١٦–٤ .

افتتح الاجتماع سكرتير فرع باقة للحزب الشيوعي الرفيق ابراهيم بيادسي قائلا : اننا نعقد هذا الاجتماع بعد أسبوعين من الهجوم الهمجي الذي قامت به قوات هيلل وبيرس على أهالي قريتنا . وقال ان هناك من يحاول القاء تبعة هذا العمل البربري على هذا الفرد أو ذاك ولكن تجربتنا مع سياسة الحكومة تثبت ان هذا الهجوم هو مظهر من مظاهر هذه السياسة التي اتبعتها السلطات ضد الجماهير العربية خلال ثلاثين عاما . وقال بأن الهجوم البربري اثار ردود فعل واستياء واسع ، عالمي ومحلي ، وقد اضطروا الى بحث الامر في جلسة الحكومة وكل ذلك بفضل وحدة الصف والتضامن الواسع والاصرار على مواصلة المطلب العادل في اقامة لجنة تحقيق وتقديم المسؤولين للمحاكمة . وقال بأن المجلس المحلي في باقة اجتمع بعد المقابلة مع وزير الشرطة وقرر رفض نتائج هذه المقابلة واستنكار تصريحات الوزير التي أراد بها تحويل الجاني الى مجني عليه . ثم حيا المعتقلين من أبناء جت ودعا الى دعم وتأييد الجبهة الديمقراطية .

هذا وتحدث في الاجتماع كل من الدكتور الرفيق اميل توما والاستاذ حسن بشارة .

فتيات الطيبة والمعركة الانتخابية

الطيبة — لمراسلنا — عقد اجتماع انتخابي حضره عشرات الفتيات من الطيبة بدعوة من خلية الفتيات في اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية . وذلك يوم الخميس ٤/١٤ .

تحدث في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة رئيس المجلس المحلي وأكد اهمية دور المرأة والفتاة في معركة الانتخابات . وحلل احداث يوم الارض وعبره . واستنكر العدوان البوليسي على باقة الغربية وجت .

واعربت المجتمعات عن استعدادهن لدعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات .

مجلس جبهة الناصرة ولجان الاحياء تقرر : الانطلاق الى العمل الشعبي لدعم الجبهة

الناصرة — لمراسلنا — عقد مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية ولجان الاحياء الشعبية في المدينة اجتماعا كبيرا ، مساء الخميس الماضي ، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة تحضيرا للانطلاق الى النشاط الشعبي لدعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست التاسعة .

ترأس الاجتماع وأداره الدكتور رشيد سليم ، سكرتير الجبهة . وقدم فيه الرفيق توفيق زياد ، رئيس البلدية ، بيانا شاملا عن العمل البلدي تحدث فيه عن سياسة العراقيل التي تنتهجها السلطة ضد بلدية الناصرة وعدد فيه الانجازات التي تم تحقيقها رغم هذه السياسة . ثم قدم بيانا سياسيا شاملا عن الوضع في المنطقة والخارطة السياسية في البلاد وتكالب قوائم السلطة وسائر القوائم الصهيونية على الصوت العربي بمختلف الطرق ، وظروف ومراحل قيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وشمولها واهميتها في الظروف الراهنة . وقال ان موقع كل منا اليوم هو الى جانب الجبهة ليس بالتصويت فقط بل وبالتجند وتجنيد الاخرين للعمل بمثابرة في سبيل تحقيق انتصار جديد لشعبنا وزيادة تمثيله في البرلمان الاسرائيلي .

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من اعضاء مجلس الجبهة ولجان الاحياء بروح البيان ، لخصه الرفيق توفيق زياد مؤكدا على ان الخطوة القادمة يجب أن تكون الاندماج الفوري في الاجهزة الانتخابية والانطلاق للعمل .

قرية نحف « تتمتع » بالكهرباء بعد تكاليف ١٠ آلاف ليرة للبيت الواحد !

نحف — من نمر شبياط — قصة نحف القرية الجليلية ، مع سياسة التفرقة العنصرية ، كقصة جميع قرانا : تفرقة في شتى المجالات ومصادرة اراضي . وبعد انتظار ٢٨ عاما (فقط !) شرع بالعمل بمشروع الكهرباء لانارة القرية .

وفعلا أنيرت بعض البيوت « وتمتعت » بالضوء بعد ليل طويل . لكن أي « تمتع » هذا ؟ خاصة وان مشروع الكهرباء سيكلف القرية ٢،٥ مليون ليرة . بينما السلطات المختصة وعدت باعطاء قرض قيمته ٧٥٠ الف ليرة فقط ولم تقدم منه لغاية الان سوى ٢٥٠ الف والفي القسم الباقي ... وهكذا فسيتكلف كل مساهم حوالي ١٠ الاف ليرة لانارة بيته . ان مجرد شراء السهم لوحده (دون المصاريف الاخرى) يكلف ٤٥٠٠ ليرة . فأين الهبات والقروض السخية يا ايتها السلطات التي تدعي بالمساواة ؟

أين مساعدات التطوير للقرى العربية ؟ أم ان « التطوير » في نظر السلطات هو سلب اكثر ما يمكن من الاراضي واثقال كاهل المواطنين ، الفقراء أصلا ، بالمبالغ الباهظة ؟.

ان اهالي نحف يطالبون بالاسراع في اتمام المشروع وتقديم الهبات السخية اسوة بالقرى اليهودية .

سؤال لوزير البوليس : أين الدمقراطية ؟

تلقت « الاتحاد » الرسالة التالية من السيد مصلح الترك من سكان يافا يشرح فيها قصته الطويلة مع ضباط البوليس في يافا . و « الاتحاد » اذ تنشر هذه الرسالة تطالب بوضع حد لمثل هذه الاعمال .

جاء في الرسالة :

« انا مصلح الترك من سكان حي العجمي في يافا ، أب لخمسة اطفال وزوجتي حامل » اعمل في المطاعم وكان اخر مطعم عملت فيه مطعم « علي بابا » في يافا والواقع قرب مركز البوليس . وباوامر من الضابطين برودو ودافيل عطار تم الضغط على صاحب المطعم لطردي وقد طردت من العمل بعد تسجيل المخالفات ضدي . واني اتساءل لماذا هذه المخالفات وانا مجرد عامل في المطعم ولست بصاحبه ؟

والواقع ان قصتي مع هذين الضابطين ، اللذين لا يعرفان سوى اسلوب الشتائم في تعاملهما مع العرب ، طويلة . اذ كان عندي مطعم وبعد المخالفات المتكررة في حينه والتي وصلت الى مبلغ ٢٥ الف ليرة يئست من الوضع وتركت المطعم وبعت البيت لأسدد الديون وسافرت الى قبرص . لكني عدت الى الوطن . ويظهر ان هذا الامر لا يروق في اعين ضباط البوليس ! وها انا الان اعيش بلا عمل مع عائلتي الكبيرة . هل يريدون مني ان أيأس ثانية أم يريدون ان اتحول الى تاجر مخدرات ؟!

ادارة جمعية المياه التعاونية في دير حنا تتخذ قرارات هامة

دير حنا — من محمد نمر دغش — عقدت ادارة جمعية « الزهراء » التعاونية للمياه في دير حنا يوم ٧٧/٤/٨ اجتماعا اتخذت فيه عدة قرارات هامة وهي : ارسال رسائل الاحتجاج الى كل من وزير الزراعة وشركة مكوروت في صفد ومسجل الجمعيات التعاونية ، تحتج فيها على انقطاع المياه عن القرية . وتبين ان سبب الانقطاع يرجع الى خراب في احد المحركات منذ اكثر من شهر لكنه لم يصلح لغاية الان .

كما وقررت ادارة الجمعية الاحتجاج على الاعتداء الذي قام به رجال الشرطة وحرس الحدود على المواطنين الامنين في باقة وجت في يوم احياء ذكرى شهداء يوم الارض . وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق نزيهة .

وكان القرار الثالث بالرد ايجابيا على طلب لجنة الدفاع المحلية عن الاراضي بالتبرع بمبلغ خمسة الاف ليرة كمساهمة في بناء النصب التذكاري للشهداء في قرية عرابة .

كما وقررت ادارة الجمعية المطالبة بفتح دائرة البريد في القرية والتي اغلقت منذ شهر بحجج فارغة .

ائتلاف دمقراطي شامل في عرابة « يوم الأرض »

عرابة — اعلن ممثل « القائمة البدوية » في مجلس عرابة المحلي ، السيد علي احمد عاصلة ، عن انضمامه الى الائتلاف الدمقراطي في مجلس عرابة .

وكان السيد عاصلة قد حل عضوا جديدا في المجلس مكان عضو المجلس المستقيل من قائمته ، السيد محمود يوسف عرابي .

ولقد حظي انضمام السيد علي عاصلة الى الائتلاف الديمقراطي بتقدير اعضاء المجلس والكثيرين من اهالي عرابة . فشكره على هذه الروح السامية رئيس المجلس المحلي الجديد ، السيد محمد يوسف عبري ، الذي خلف الرئيس السابق ، السيد محمود نعامنة ، وفق اتفاق ادبي بينهما .

كذلك انضم الى الائتلاف القائم عضو المجلس المحلي السيد ياسين ياسين . وقد انتخب السيد علي عاصلة عضوا في ادارة المجلس . وبانضمام السيدين عاصلة وياسين يصبح الائتلاف شاملا مجسدا بذلك وحدة اهالي عرابة التي تجلت بأروع مظاهرها في « يوم الارض » الخالد .

هذا وبحث المجلس المحلي في ميزانية السنة المالية الجديدة ، ١٩٧٨/١٩٧٧ . وتبلغ هذه الميزانية ٦ ملايين و ٩٦٨ الف ليرة . واقر المجلس ميزانية غير عادية بمقدار ربع مليون ليرة وذلك لانجاز مشاريع تطوير في المدارس واكمال مشروع الكهرباء .

السلطات ترد على اتهام باتهام تمديد توقيف معتقلي جت بتهم خطيرة !

حيفا — لمندوبنا الخاص — رفضت المحكمة المركزية طلب محامي الدفاع اطلاق سراح موكليهم من معتقلي جت بالكفالة . ووافقت على ما ذهب اليه الادعاء من ان التهم المنسوبة اليهم « خطيرة وتمس أمن الدولة » .

ودافع عن المتهمين المحامون علي رافع ومحمد ميعاري وموشي الوني .

اما المتهمون فهم عفيف وتد وعبد الحكيم سمارة ومحمد ابو هول وعمثان غرة ومحمد اسعد وتد ورشيد عثمان وتد وناظم شريف غرة . وكان ثلاثة منهم قد اعتقلوا في ٣/٢٧ واربعة اعتقلوا يوم ٧٧/٣/٢٨ .

وقد وجهت اليهم تهمة وضع متفجرات تحت سيارة رئيس المجلس المحلي واحراق باص لشركة ايجد وتهمة الانتساب لمنظمة غير مشروعة وتهمة اخرى بموجب مادة سرية لم يتح للدفاع الاطلاع عليها .

وقد بلغ الامر بالمستشار القضائي للحكومة براك نفسه ان طلب تمديد توقيف المتهمين الى حين المحاكمة واحالة قضيتهم الى محكمة عسكرية ! بدعوى ان التهم المنسوبة مخالفات بموجب قوانين الطوارىء (مادة ٨٥ أ ومادة ٥٨ ب) .

وأكد محامو الدفاع ان للاعتقال بواعث واهدافا سياسية متعلقة بذكرى « يوم الارض » ولو كان البوليس معنيا بالهدوء لاطلق سراحهم بل لما اعتقلهم أصلا . وقالوا ان معظم المعتقلين طلاب واستمرار توقيفهم يعرضهم لخسارة سنة دراسية كاملة بدون مبرر أو ذنب جنوه .

هذا وقد توافد جمهور كبير من جت وقرى المثلث الى قاعة المحكمة معلنين تضامنهم مع المعتقلين واستنكارهم للدسائس المقصود بها توجيه ضربة الى صمود ابناء الشعب العربي وتشويه كفاحه المقدس دفاعا عن أراضيه وحقوقه .

وأكد كثيرون من ابناء جت ان جرائم الحرق لا يستبعد ان تكون استفزازا مدبرا للايقاع بالعناصر المكافحة ، ولصرف الانظار عن اعمال القمع المدبرة في جت وباقة الغربية ، وكرد على المطلب العادل باقامة لجنة تحقيق في تصرفات قوات الشرطة في القريتين في « يوم الارض » .

وجدير بالذكر أن فترة توقيف المعتقلين الحالية تنتهي في ٧٧/٤/٢١ . وسيعود محامو الدفاع الى المطالبة باطلاق سراح الموقوفين .

رسالة عرعرة
استنكار العدوان البوليسي على باقة وجت

عرعرة — لمراسلنا — أصدر فرع الحزب الشيوعي بيانا شجب فيه العدوان البوليسي على قريتي باقة الغربية وجت في يوم الارض . واستنكر تصرف بعض أعضاء المجلس المحلي في عرعرة الذين أفشلوا عقد جلسة خاصة للمجلس لاستنكار العدوان هذا ، رغم المطالبة الشعبية بذلك ومطالبة اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي .

وهكذا لم يجد أعضاء المجلس المحلي الاربعة الذين حضروا الجلسة بدا من اتخاذ موقف واضح فاصدروا بيانا يستنكرون فيه الهجوم البوليسي على جت وباقة الغربية . وأعربوا عن أسفهم لعدم تضامن بقية أعضاء المجلس المحلي . ووقع البيان الاعضاء السادة : محمود يونس ومحمود صالح ابو هلال وطاهر قاسم موسى وقعدان شوكات يونس .

بيلد يبيع الماء في حارة السقائين

يستغل السيد الجنرال المتقاعد بيلد من قائمة « شيلي » كرم الضيافة العربي فيحسب ذلك تأييدا لقائمته . ويتمادى فيكشف عن مهمة قائمته الاساسية وهي « لطش » أكثر ما يمكن من الاصوات العربية التي تخشى الاحزاب الصهيونية أن تذهب الى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وراح يردد الاكذوبة المجوجة التي أكل الدهر عليها وشرب من ان الحزب الشيوعي يتلقى أوامره من موسكو . وينسى السيد بيلد انه بذلك يضع نفسه ، في أعين المواطنين العرب ، في صف واحد مع زلم « المعراخ » وعملائه ومن لف لفهم . ولن يكون نصيبه بافضل من نصيبهم .

أوامر بالبريد

تلقى الرفيق مفيد صيداوي أمرا عسكريا للمرة الرابعة يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة . والجديد في الامر ان كان هذه المرة بالبريد ومكتوبا عليه ان المعنى بالامر رفض التوقيع عليه . مع أن الرفيق مفيد لم ير شرطيا يقدم اليه الامر .

مجلس باقة الغربية يرفض التزييف ويواصل المطالبة باقامة لجنة تحقيق

باقة الغربية — لمراسلنا — عقد اجتماع مشترك بين اعضاء المجلس المحلي وممثلي مختلف فئات السكان في باقة الغربية وذلك في ٤/١٦ . وشرح رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة فحوى المقابلة مع وزير الشرطة في اليوم السابق واستنكر ما جاء على لسان الوزير في حديث تلفزيوني عن المقابلة من تشويه لحقيقة ما حدث . اذ انكر الوزير ان الوفد طالب بلجنة تحقيق واظهر كأنما تم اتفاق على اقامة دعاوى جانبية ضد افراد معينين وقال ان البوليس قام بواجبه كما ينبغي . وقال رئيس المجلس ان الوفد أصر على طلب اقامة لجنة تحقيق في العدوان البوليسي على اهالي القرية .

وحذر عضو المجلس ابرهيم بيادسة من محاولات السلطة بث الشكوك والريب بين السكان والمجلس .

وفي النهاية اتخذ قرار بمواصلة العمل من اجل اقامة لجنة تحقيق ورفض ما جاء على لسان وزير البوليس في التلفزيون ، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لما أبدته من تضامن أخوي ضد العدوان على القريتين العربيتين في يوم الارض .

عمل تطوعي في دبورية

دبورية — من باسم ناصر داوود — قام بيت الشبيبة في القرية بيوم عمل تطوعي بتاريخ ١–٤–١٩٧٧ بالاشتراك مع بيوت الشبيبة في كفر منذا وطرعان . وعمل الشباب بحماس ظاهر لتنظيف القرية وإجراء اصلاحات اخرى فيها . وكان تجاوب الاهالي مع المتطوعين رائعا وحماسيا . وتم في هذا اليوم اصلاح شارع طوله أكثر من ١٠٠ متر وتنظيف المقبرة وطلاء جدار سور الدير وبعض التنظيفات الاخرى . هذا وجرى برنامج رياضي فني حافل بعد انتهاء العمل .

وظهرت في هذا اليوم بصورة جلية وحدة الاهالي وتصميم الشباب على العمل على طريق تقدم القرية وحملها عاليا مشعل الناصرة .

شركة الدخان تضرب عن شحن دخان معليا

معليا — لمراسلنا — لا يزال موسم دخان السنة الماضية مرزوما ومكوما في بيوت أصحابه المزارعين في قرية معليا حتى الان ، والحجة التي أضربت الشركة بسببها عن شحن الدخان من معليا هي أن اثنين من المزارعين — قال — زرعوا نوع دخان اسمه « بيرلي » لا تريده الشركة !

وبحجة هذا البيرلي في بيتين ، « التبور » أرض بلد كاملة ويضرب انتاجها كله ، أي أن البريء يؤخذ بجريرة « المذنب » هنا اذا كان المذنب مذنبا حقا .

ويوقع مزارعو معليا الان على عرائض يطالبون فيها بشحن دخانهم من البيوت حالا ، حيث انه معرض للعطب من الرطوبة ، ويضر بصحة الاهالي كثيرا .

نادي بيت الصداقة — الناصرة

بمناسبة عيد ميلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الاتحاد السوفييتي والمعلم الخالد للحركة الثورية العالمية .. يتشرف نادي بيت الصداقة بدعوة الجمهور الى محاضرة هامة حول :

لينين — الانسان .. والسياسي .. والمفكر

يقدمها :

الكاتب المعروف : اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ورئيس تحرير جريدة « الاتحاد »

وذلك يوم الاربعاء ٢٠–٤–٧٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الصداقة .

الدعوة عامة

وفاة فاضل في ابو سنان

ابو سنان — شيعت جماهير ابو سنان وكفرياسيف والجديدة ودنون ووفود العديد من قرى الجليل ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، جثمان الوجيه الفاضل المرحوم محمد عيسى ابريق (ابو علي) الذي توفي عن عمر يبلغ ٦٥ عاما . والمرحوم هو من وجهاء قرية كويكات التي شرد أهلها في عام ١٩٤٨ . وكان معروفا بمواقفه الديمقراطية والوطنية وعضوا في الجبهة الديمقراطية في ابو سنان منذ ١٦ سنة . وكان له خدمات جليلة في جمعية المياه والمجلس المحلي في القرية .

واعضاء الحزب والكتلة الديمقراطية والشبيبة اذ ينعون بمزيد الاسى وفاة فقيدهم « ابو علي » يتقدمون باحر التعازي الى ابنائه وبناته واحفاده وعموم آل ابريق وكويكات في ابو سنان ودنون والمزرعة وكفرياسيف وخارج البلاد ، راجين لهم الصبر والسلوان .

انتخابات الهستدروت في ٢١ حزيران ١٩٧٧

باقتراب موعد انتخابات الهستدروت تنشر فيما يلي المواعيد المحددة التي تجري بموجبها الاستعدادات للانتخابات . وبموجب هذه المواعيد يتوجب على الاعضاء العمل على ضمان حق الانتخاب وتقديم قائمة المرشحين لمجالس العمال .

يتوجب على سكرتيري الفروع التوجه الى لجنة الانتخابات التابعة لمجلس العمال في اماكنهم وضمان اشتراك ممثل الفرع في اللجنة .

والتواريخ المحددة هي :

لائحة المواعيد لانتخابات الهستدروت

الموضوع	التاريخ
اليوم المحدد (دخول الهستدروت)	٧٧/٣/٢٣
نشر قائمة الناخبين (قائمة الناخبين الاولى)	٧٧/٤/١٧
اخر يوم لدفع الرسم الموحد من اجل الحصول على حق الانتخاب	٧٧/٤/٣٠
اخر يوم للاعتراض امام لجنة الانتخابات المحلية على عدم وجود اسم العضو في قائمة الناخبين	٧٧/٥/٨
اخر يوم للاعتراض على اعطاء حق الانتخاب بصورة تخالف القانون	٧٧/٥/١٣
اخر يوم للاعتراض امام لجنة المراقبة المحلية	٧٧/٥/٢٤
ارسال اشعارات للناخبين	٧٧/٥/٢٤
نشر القائمة الاضافية الاخيرة	٧٧/٥/٣١
نشر قائمة بمراكز الصناديق	٧٧/٥/٣١
قبول قائمة المرشحين	٧٧/٦/١
اصدار بطاقات العضوية	٧٧/٦/٧
ادخال تغييرات في قائمة المرشحين	٧٧/٦/٧
اضافة تواقيع المزكين لقائمة المرشحين (بدلا من التواقيع التي الغيت)	٧٧/٦/١٢
نشر قوائم المرشحين التي تمت الموافقة عليها	٧٧/٦/١٤
الاعتراضات الى سكرتارية لجنة المراقبة المركزية	٧٧/٦/١٤
يوم الانتخابات في السفن	٧٧/٦/١٦
يوم الانتخابات	٧٧/٦/٢١
تسلم صناديق الاقتراع في السفن	٧٧/٧/٣

انطباعات ومشاهدات من المؤتمر الـ ١٦ للنقابات السوفييتية

مؤتمر بناة الشيوعية مظاهرة عالمية للصداقة مع الاتحاد السوفييتي

• بقلم : جمال موسى •

حيفا — عاد الى البلاد مؤخرا الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الكتلة الشيوعية ، بعد أن اشترك في مؤتمر النقابات السوفييتية السادس عشر . وفيما يلي انطباعاته :

في قصر المؤتمرات الفخم في الكرملين وفي وسط موسكو ، عقد مؤتمر النقابات السوفييتية السادس عشر ((أضخم مؤتمر للنقابات في العالم)) الذي مثل ما يزيد عن ١١٣ مليون من جيش العاملين المعظم في الاتحاد السوفييتي .

افتتح المؤتمر في صباح ٢١ من آذار الماضي ، واختتم في مساء ٢٥ من الشهر نفسه .

وقد استضاف مئات المندوبين من النقابات السوفييتية من جميع أنحاء العالم ، وبذلك تحول المؤتمر الى أضخم مظاهرة عالمية للصداقة والتضامن الاممي بين شغيلي العالم .

في صباح الاحد ٢٠ من آذار ، كانت موسكو تبتسم مع شمس الربيع الدافئة التي اخذت تذيب الثلوج المتراكمة . وقد رفعت الشعارات والاعلام الحمراء والزينات في الساحات والشوارع الرئيسية على شرف المؤتمر .

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ، الاثنين ٢١ آذار ، وفي القاعة الانيقة لقصر المؤتمرات الساطعة الضوء ، والتي تتسع لستة آلاف مقعد وثير ، مزودة بوسائل سماع وترجمة مباشرة الى اكثر من ١٠ لغات ، عمت الفرحة القلوب حين وقف ما يزيد عن خمسة آلاف من مندوبي المؤتمر الذين شع من صدورهم بريق الالوف من أوسمة البطولة والتفوق في العمل . وقد انطلقت حناجرهم تهتف ((اورا)) (المجد) . ودوت أكفهم بعاصفة من التصفيق الشديد استقبالا لرئاسة المؤتمر التي ظهر في مقدمتها أعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . وقد سار في الطليعة شيباييف رئيس المجلس المركزي للنقابات وليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وقد توسط صدر منصة الرئاسة الفسيح تمثال كبير للينين الخالد على خلفية من العلم الاحمر . ومن على منصة الرئاسة تلألأ شعار ((تحت قيادة الحزب الشيوعي — النقابات مدرسة الشيوعية !)) .

واعلن شيباييف عن افتتاح المؤتمر . وفي الحال انتخبت هيئات المؤتمر وفي مقدمتها رئاسة المؤتمر التي شملت اعضاء المكتب السياسي ، بما في ذلك الرفيق ليونيد بريجنيف .

والقى الرفيق بريجنيف تحية اللجنة المركزية وخطابه البالغ الاهمية الذي ما زالت أصداؤه تتردد في اربع جهات المعمورة .

وقد اشاد بريجنيف بالنقابات السوفييتية التي قال عنها انها ((رسل جيش العاملين العظيم)) و ((ممثلة ملايين العاملين في الريف والمدينة)) . وقدم تحية حارة لنشيطات الحركة النقابية اللواتي يمثلن اكثر من خمسين مليون امرأة عاملة . وأكد بريجنيف أن النقابات السوفييتية مدرسة للادارة وتسيير الاقتصاد والشيوعية ، مدرسة للشيوعية يتعلم فيها الناس العيش والعمل على طريقة شيوعية . وينشأ فيها عامل ذو عالم روحي جديد . ويربي كادحون امميون ذوو صفات عالية من بينها الاخلاص للشعار الخالد ((يا عمال العالم اتحدوا)) .

ودعا بريجنيف الى المزيد من فعالية الانتاج والنوعية العالية والجودة . وقال : الانسان السوفييتي هو سيد بلاده والصانع الوحيد لجبروت المجتمع وثروته . وليس لاحد في بلادنا سوى الشعب حق التمتع بنتائج عمل المجتمع .

وتوجه بريجنيف بتحية حارة الى جميع الضيوف الاجانب . ورحب بالتنسيق والتعاون بين المراكز النقابية العالمية الكبرى . وقال : ان عصرنا عصر الازدياد المستمر للدور الذي يلعبه العامل في تاريخ العالم . ففي كل مكان يسير الكادحون في طليعة النضال من أجل السلام والامن الدولي والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . ويأخذون مصير الحضارة بأيديهم . وهي أيدي مخلصة قوية . ثم تطرق بريجنيف الى القضايا الدولية والعلاقات السوفييتية — الامريكية والوضع في الشرق الاوسط .

ودعا بريجنيف الى توقيع اتفاقيات بشأن الحد من الاسلحة الهجومية والاستراتيجية التي اتفق عليها عام ١٩٧٤ . وثم تخفيض الاسلحة وتحريم واتلاف اخطر أنواع الاسلحة الكيميائية المميتة ، وكبح جماح التسلح وتعزيز أمن الشعوب وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية ، وسريان مفعول الاتفاقات الموقع عليها بما فيه الاعمال المنسقة من اجل بلوغ تسوية سلمية عادلة ووطيدة في الشرق الاوسط .

واختتم بريجنيف خطابه وسط عاصفة طويلة من التصفيق . وقد وقف الجميع حماسا وسرورا حين اخذ بريجنيف يثبت وسام ثورة اكتوبر على راية النقابات السوفييتية ، وذلك بناء على مرسوم صدر من هيئة رياسة مجلس السوفييت الاعلى .

وبعد استراحة قصيرة تجدد الحماس في المؤتمر عندما وقف الكسي شيباييف يلقي خطابه عن نشاط المجلس المركزي للنقابات السوفييتية والمهام التي تواجهها .

وفي مطلع كلمته أشاد بتحية اللجنة المركزية للحزب وبخطاب الرفيق بريجنيف ومنح مجلس السوفييت الاعلى وسام ثورة اكتوبر للنقابات . ثم قال أن المؤتمر يعقد في عام الذكرى الستين للثورة الاشتراكية الظافرة الاولى في العالم .

النضال من اجل رفع فعالية الانتاج وزيادة انتاجية العمل ورفع نوعية المنتجات والتقدم التكنيكي .

واستعرض شيباييف مكتسبات العاملين السوفييت وانجازاتهم .

وأكد شيباييف على أهمية الدور الذي تلعبه النقابات السوفييتية في الحركة النقابية العالمية . وقال زاد عدد البلدان التي لنا اتصال مع نقاباتها من ١١٦ الى ١٢٨ بلدا . وزار الاتحاد السوفييتي أكثر من ٤٥٠٠ وفد نقابي . كما سافر الى الخارج ما يقارب الاربعة آلاف وفد للنقابات السوفييتية . واما عدد المراكز النقابية التي نتصل بها فقد ازداد من ١٢٤ الى ١٦١ . واختتم شيباييف كلمته بقوله : تستطيع الطبقة العاملة العالمية وجميع العاملين ان يكونوا واثقين بأن النقابات السوفييتية ستسير في المستقبل أيضا في الصفوف الاولى للمناضلين من أجل السلام ، وضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي .

اشترك في المناقشات ٤٩ مندوبا من قادة النقابات في الجمهوريات السوفييتية وفروع العمل الرئيسية . أشاد جميعهم بدور حزب لينين في قيادة النقابات والبناء الاشتراكي . وتقدم كذلك ، وفي هذا العام ، ستحتفل النقابات السوفييتية التي نظمها البلاشفة اللينينيون بالذكرى السبعين لنشوئها . ثم جاء شيباييف على دور النقابات السوفييتية في مختلف مراحل الكفاح المجيد وتشييد الاشتراكية وتطوير الحياة الجديدة وتنفيذ الخطط الحماسية وتطوير الزراعة . وأشار بدور المباراة الاشتراكية للعمل التي اتخذت طابعا شعبيا عاما . وذكر انه يشترك في هذه المباراة ، اليوم ، ٩٧،٥ مليون شخص أي بزيادة ٢٢،٨ مليون بالقياس الى عام ١٩٧٢ . وقد أصبح عدد المشتركين في الحركة من أجل ((العمل الشيوعي)) ٥٧،٨ مليون شخص . وقد أصبح محور المباراة المجتمع السوفييتي . وأعلنوا عن استعداد الطبقة العاملة والشغيلة في مختلف فروع العمل لانجاز الخطة الخمسية الحالية في فترة أقصر من المحدد ورفع النوعية والجودة .

وفي احدى الجلسات الصباحية استقبل المؤتمر بالتصفيق والهتافات والوقوف وفود الشبيبة اللينينية (الكومسومول) التي زينت قاعة المؤتمر وردهاتها ، بحلة مزركشة من الالوان الجميلة والزهور وقرع الطبول وصداح الزمور والاناشيد والقيام بالالعاب الرياضية الخاطفة والرقصات الشعبية وأغاني الاطفال التي أثارت موجات اثر اخرى من الضحك والسرور الى حد أن الاعين دمعت ، ولا يستطيع قلمي وصفه .

وكذلك اختتمت جلسة مسائية ببرنامج فني ، موسيقي ، رياضي ، راقص وغنائي .

اشترك في المؤتمر ١٤٠ وفدا ضيفا من النقابات من جميع أنحاء العالم . وقد أكرمت الوفود بجلوس ممثليها في رئاسة المؤتمر ، وبالقاء التحيات من على منبر المؤتمر ، وكل بلغته القومية التي كانت تترجم فوريا الى ما يزيد عن عشر لغات . وزارت الوفود العديد من مصانع العاصمة السوفييتية . والتقت بالعمال هناك .

وقد شارك وفدنا (الرفيق يشوعا ايرغا وكاتب هذه المشاهدات) في هذه النشاطات . فتكلم الرفيق ايرغا أمام عمال مصنع فريزر الذين استقبلونا بالزهور والمحبة مع مجموعة من الوفود .

واشترك في المؤتمر وفود النقابات العمالية من كافة الدول العربية من العراق والكويت حتى مراكش في الغرب وحتى اليمن الديمقراطي في الجنوب . وقد جلس ممثلون عن هذه الوفود في رئاسة المؤتمر .

وقد حيا المؤتمر كل من الوفد الفلسطيني والسوري والمصري والعراقي واليمني وممثل الاتحاد الدولي العربي . وقد تميزت هذه التحيات بالاشادة ، بحرارة وصدق ، بالصداقة السوفييتية والتعاون السوفييتي العربي في معركة الحرية والتطوير الصناعي والعلمي والاقتصادي والثقافي الخ .. التي تخوضه الشعوب والدول العربية . وقد امتدح ممثل عمال مصر المساعدات السوفييتية لمصر ، والمساعدات العسكرية خاصة في حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وكذلك امتدح بقية المندوبين العرب المساعدات السوفييتية لشعوبهم ودولهم . وقد هتف المندوب الفلسطيني بحياة الصداقة السوفييتية — الفلسطينية . واستقبل مندوبو المؤتمر بالتصفيق والتقدير خطابات ممثلي الوفود العالمية الاخرى وفي مقدمتها خطاب رئيس اتحاد النقابات العالمي .

وفي قاعة سانت جارجيوس الرخامية الشهيرة سجلت صورة تذكارية لكافة الوفود التي وقفت جنبا الى جنب في تلاحم اخوي وأممي .

وفي مساء الجمعة ، اليوم الخامس ، اختتم المؤتمر وباشتراك اعضاء المكتب السياسي ، وفي مقدمتهم ليونيد بريجنيف ، بنشيد الاممية . وبالهتافات والتصفيق التي عبرت عن العزيمة الشيوعية ، وعن حتمية انتصار الشيوعية في نضالها لتحقيق السلام واقامة علاقات الاخوة الحقة بين بني البشر وضمان اسعد حياة للانسان .

الرفيقان جمال موسى ويبوشع ايرغا في المؤتمر الـ — ١٦ للنقابات السوفييتية

« الفجر الجديد » الليبية :

السادات يقاوم النفوذ الامريكي بالهجوم على الاتحاد السوفييـ

نشرت صحيفة ((الفجر الجديد)) الليبية مقالة ، يوم الاربعاء الماضي ، تتهكم فيها وتنتقد بشدة قيام حكومتي المغرب ومصر بارسال المساعدات العسكرية لنظام الجنرال موبوتو في زائير . كتبت تقول :

" ان المغرب ومصر بارسالهما قواتهما الى زائير ترميان على الارجح الى هدف بعيد المدى هو تخويف العدو وانزال ضربة مفاجئة باسرائيل من قلب افريقيا وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

" والظاهر ان الصحف المغربية والمصرية عندما تتحدث عن الرغبة في المساعدة في النضال ضد النفوذ السوفييتي في هذه المنطقة من الكرة الارضية تقصد ان الاتحاد السوفييتي هو الذي ينتج طائرات " الفانتوم " وقذائف " الهوك " و " شرايك " الصاروخية الموجهة وقنابل " النابالم " ويجهز اسرائيل بها !! وان الاتحاد السوفييتي هو الذي يدعم اسرائيل في سياستها العدوانية في الشرق الاوسط وفي احتلال الاراضي العربية ومنها الاراضي المصرية " .

وجاء في مقالة ((الفجر الجديد)) " ان السادات يسعى الى ارضاء اسياده في الولايات المتحدة الى درجة انه نسي معها تماما ان نزاع الشرق الاوسط لا يزال قائما وان جزءا كبيرا من أراضي مصر لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي وان الشعب الفلسطيني لم يحصل بعد على وطنه . ولكن هل هذا هو ما يهم الرئيس المصري . ان ما يهمه اكثر بكثير ان يرضي الولايات المتحدة وأن يهاجم ، حيث يمكنه ذلك ، الاتحاد السوفييتي وأصدقاءه والقوى التقدمية في الشرق الاوسط أو في افريقيا . فالسادات الان ، مثلا ، وقد انضم الى رسا المغرب في زائير يساعد ح تولى مقاومة انتشار الاشتر الانغولية في جنوب افريقي

" واذا فان جميع تأك السادات بصدد السير الـ والمتواصل على الخط الـ أوصى به عبدالناصر والاست في التحولات الاشتراكيـ مصر . ان كل هذه التأك هي كاذبة من أولها آخرها " .

واختتمت الصحيفة الليـ مقالتها بقولها : " انه يو تلخيصا لما جاء القول ان الر المصري يسعى الى تحريـ الاراضي العربية المحتلـ بارسال الخبراء العسكريـ الى زائير !! ويسعى القضاء على نفوذ الولايـ المتحدة في الشرق الاوسـ بمهاجمة الاتحاد السوفييتي والى تطوير الاشتراكية في بالنضال في زائير ضد النفـ الاشتراكي الاتي من انغولا

عالم اليوم

الاحداث في الباكستان
الخلفية والدوافع

شهدت كبرى مدن الباكستان في الاسابيع القليلة الماضية موجة واسعة من الاضطرابات والمظاهرات والاضرابات المعادية لحكومة الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو . وقد حذر بوتو من اتساع موجة الاضرابات والمظاهرات وما يرافقها من أعمال عنف . وقال انه ما لم تتوقف هذه الموجة من أعمال العنف فان خطر الحرب الاهلية في باكستان واقع لا محالة . ودعا الى التعقل .

وكانت أعمال العنف قد انتشرت في كراتشي ، العاصمة ، وفي لاهور ، ثاني كبرى مدن الباكستان ، بعد ظهور نتائج انتخابات مجلس النواب التي جرت في ٧ آذار الماضي . وتسببت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى .

لقد أسفرت هذه الانتخابات عن فوز ساحق ((لحزب الشعب الباكستاني)) الحاكم وهزيمة ساحقة لاحزاب ((التحالف الباكستاني القومي)) ، الذي يضم ٧ أحزاب المعارضة اليمينية . فلقد فاز ((حزب الشعب الباكستاني)) ، الذي يرئسه بوتو ، ب ١٥٥ مقعدا من أصل ٢٠٠ مقعد في مجلس النواب . وفازت أحزاب المعارضة ب ٣٦ مقعدا فقط . وكان نتيجة هذه الانتخابات أن أعلنت المعارضة اليمينية العصيان السياسي واتهمت الحكومة بتزوير نتائج الانتخابات . ودعت الى اجراء التحقيق واجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب .

لكن الحكومة نفت ان تكون قد زورت نتائج الانتخابات ودعت المعارضة الى الاقرار بهذه النتائج .

ويرى المراقبون المتتبعون للتطورات في شبه القارة الهندية ان نتائج الانتخابات المذكورة عكست الوضع الذي ميز الباكستان ، في السنوات القليلة الماضية ، خاصة منذ عام ١٩٧١ حين تسلم بوتو لاول مرة السلطة في البلاد بعد انفصال اقليم البانغال عن الباكستان وقيام جمهورية بانغلادش .

لقد كشف تمزيق وحدة الباكستان وقيام بانغلادش عن العفن الاجتماعي للنظام الحاكم في الباكستان ، النظام الذي كانت تتحكم به فئات الارستقراطية الكبيرة من كبار الاقطاعيين والمرابين والاغنياء من المرتبطين مع رأس المال الكبير الاجنبي . وقد عملت حكومة بوتو منذ البداية على الحد من تسلط الاقطاعيين الكبار ورأس المال الكبير . وأممت مصانع الفروع الصناعية العشرة الكبيرة في البلاد وشركات التأمين وشركات السفن ومصانع القطن . وفرضت حكومة بوتو الرقابة على نشاطات البنوك الخاصة

وشركات تصنيع المحروقات وشركات تصدير القطن واستيراد الارز واصدرت الحكومة انظمة تخفف من ضائقة العاملين الاقتصادية والاجتماعية . كما رفعت نسبة مخصصات التأمين والتقاعد بما في ذلك التقاعد المبكر . وشرعت الحكومة قانونا للاصلاح الزراعي في آذار من عام ١٩٧٢ وبدأت في تنفيذه فعلا .

وعلى المستوى الخارجي بذلت حكومة بوتو جهودا للتقارب مع الهند والحد من الخلافات معها ، وهي جارتها الكبيرة . كما اعادت علاقاتها الطبيعية مع بانغلادش . وتعمل على تحسين علاقاتها ، كذلك ، مع جارتها الافغانستان . ويقيم الباكستان علاقات ود مع الكثير من دول العالم ، بما في ذلك الدول الاشتراكية .

وعلى الرغم من ان باكستان مرتبطة بحلف المركز العسكري الامبريالي تحاول حكومة بوتو انتهاج سياسة حياد نسبيا .

وطبيعي ان تثير كل هذه الامور ، خاصة الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ، غضب فئات رأس المال الكبير والاقطاعيين والمحافظين وتعمل على ازاحة حكم الرئيس بوتو .

ولقد اقامت هذه الفئات تحالفا قوميا رجعيا حاول خوض الانتخابات الماضية تحت شعارات الاصلاح . الا ان الفئات الشعبية الواسعة ادركت حقيقة وطابع هذا التحالف المعادي لصالحها . ولذلك فعلى الرغم من تحفظاتها من الكثير من ممارسات سلطة بوتو الا انها آثرت خذلان تحالف المعارضة اليمينية . وصوت ((لحزب الشعب الباكستاني)) الحاكم ، الذ وعد قادته بمواصلة النهـ المذكور والعمل على تحسـ الوضع في البلاد وانتهـا سياسة حياد وصداقة مـ جميع الدول بغض النظر عـ الخلاف في الانظمـ الاجتماعية .

ويبدو ان المعارضـ اليمينية تحظى بتعاطـ أوساط متنفذة في الجيـ وأوساط معينة في حـز الرئيس ذو الفقار على بو الامر الذي يفسر تماديها اثارة الصدام مع الحكومـ الى درجة تفجير الوضـ والسير في البلاد على حا الحرب الاهلية . كما تحظ هذه المعارضة بتعاطـ ((السادة)) وراء المحيط لندن وواشنطن .

لقد حذر بوتو بكل قـو من نتائج اعمال المعارضـ اليمينية . وأعلن ان القوا المسلحة ربما تتدخـل الوضع لتعيد الامن الـ البلاد . وقال ان خطـ اليمين يتزايد ويتهدد وحد البلاد . فهل ستتدخل القوا المسلحة ، التي تتميز بطابعـ المحافظ ، في صالح قـو اليمين المعارض أم في صالـ الحكومة و ((الحزب الشعـ الباكستاني)) ، الذي يمثـ القوى المتعقلة والليبرالية البرجوازية المتوسطة الحاكـ في الباكستان . هذا مـ ستكشف عنه الايام القادمة ولكن المراقبين يرون ، أيضا ان بوتو يستطيع مواجهـ أعمال المعارضة اذا عـرف كيف يجند الجماهير الشعبـ المسحوقة والمتوسطـة الـ جانبه .

« مراقب »

((عزيزي هنري)) مستشار السادات !

الكويت — ذكرت صحيفة ((السياسة)) الكويتية ، في عددها الصادر يوم ٤/٩ ، ان هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية السابق ومهندس سياسة ((الخطوة خطوة)) ، قبل ان يكون مستشارا للرئيس السادات . وأتت هذه الموافقة في اللقاء الذي جرى بينهما في اثناء زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة .

وهكذا بقي ((عزيزي هنري)) ... عزيزا على السادات حتى بعد افول نجمه !

اسبانيا في غمار التحولات الديمقراطية

فجر الحرية يعود الى اسبانيا بعودة دولاريس ايباروري !

بالوحدة مع القوى الثورية انتزع الشيوعيون حقوقهم في العمل العلني !

بقلم : عفيف صلاح سالم

تمكن الحزب الشيوعي الاسباني ، اخيرا ، من انتزاع حقه في العمل السياسي العلني وفي المشاركة باعتماده على وحدته بجماهير الشعب وقضاياه وعلى أطول خبرة نضالية ، في تعميق التحولات الديمقراطية التي تشهدها اسبانيا ، وتم انتزاع هذا الحق بعد سلسلة طويلة من المحاولات والمناورات الرجعية للابقاء على وضع الحزب الشيوعي الاسباني السري على ما هو عليه .

ولكن امام وحدة القوى الديمقراطية المعادية للفاشية ، واصرار جماهير الطبقة العاملة ونضالها المتواصل ، كانت حكومة سوارش مضطرة لاجازة عمل الحزب . ويعلق المراقبون السياسيون على هذا الامر بقولهم : ان انتزاع الحزب الشيوعي لعلنيته تظهر مدى قوة نفوذه في صفوف الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية الاسبانية ومدى عمق التقاليد الديمقراطية الجمهورية الاسبانية لديه واخلاصه للجبهة الوطنية . كما ان حصول الحزب على علنيته يعتبر انتصارا لسياسة التصر فيها بفضل خبرته وتخطيطه وحكمته في معالجة القضايا المصيرية . ويمكن اعتبار انتزاع الحزب لعلنيته وحقه وعودة زعيمته دولوريس ايباروري الى ارض الوطن بعد غياب اضطراري امتد حوالي اربعين عاما ، ايذانا بانبلاج الخطوط الاولى من فجر اليوم التاريخي الاول لاسبانيا الجديدة .

والاسئلة المطروحة الان هي :

١ — لماذا تأخرت حكومة سوارش في انفاذ قرارها باجازة علنية الحزب الشيوعي في البلاد ، بالرغم من انها اجازت احزاب وتنظيمات سياسية وعمالية قبله ؟

٢ — ما هي العوامل التي ادت الى انتصار الشيوعيين الاسبان ؟!

٣ — كيف يمكن تحديد مستقبل اسبانيا على ضوء الاحداث الاخيرة سيما وان الانتخابات العامة الاولى ، منذ اربعين عاما ، والتي ستجري في حزيران القادم ؟

(١)

للاجابة على هذه الاسئلة لا بد من معرفة توازن القوى الداخلي في هذه البلاد التي ابتليت بالفاشية منذ أن اغتصب فرانكو السلطة في عام ١٩٣٩ وما هي المهمات العاجلة التي على النظام الجديد ايجاد الحل لها ؟ !

اثر تصاعد خطر الفاشية في اوروبا في بداية الثلاثينات ، دعا الحزب الشيوعي الاسباني ، (الذي تأسس في نيسان ١٩٢٠) ، ومن على منبر مؤتمره الرابع في آذار ١٩٣٢ الى تحويل الحزب لقوة جماهيرية مقررة في حياة البلاد السياسية . ودعا الى تشكيل ((الجبهة الوطنية)) المعادية للفاشية التي عليها أن تنظم وتحوي جميع القوى الديمقراطية في اسبانيا . وتمكن الحزب فعلا بعد أن اقر مؤتمره المذكور برنامج الحزب الجديد ، بزعامة خوسيه دياس من تشكيل ((الجبهة الوطنية)) التي فازت في الانتخابات عام ١٩٣٦ وأسست الجمهورية . ولكن سرعان ما اعلنت اذاعة غيلز الهتلرية ، أن ((السماء صافية فوق اسبانيا)) . وكانت هذه هي اشارة البدء في التمرد الفاشي — الكتائبي بزعامة فرانكو . واستمر الدفاع عن الجمهورية حتى آذار ١٩٣٩ . الذي انتهى بسيطرة الفاشية ، نتيجة لتساوق الدول الغربية الاستعمارية مع الهتلرية ، ومحاولاتها لاسترضائها . ولنتذكر للحظة ما حدث لتشيكوسلوفاكيا . ومنذ أن اغتصب فرانكو الحكم في عام ١٩٣٩ أسدلت الكتائب الفرنكوية ستارا حديديا ، جثم على صدر الشعب الاسباني حتى وفاة فرانكو في أواخر عام ١٩٧٥ . وكان النظام الفرنكوي ، واثر سقوط الفاشية في البرتغال ، قد بدأ يهتز تحت ثقل الصراعات الداخلية فيه فالمعروف أن حزب ((الكتائب الفرنكوي)) اعتمد في الاساس على طبقة ملاك الارض ، ذات النفوذ الكبير في صفوف الجيش والكنيسة . الامر الذي منع الطبقة البرجوازية من التطور الطبيعي ، وحد من مشاركتها في حياة البلاد السياسية واشتدت الصراعات الداخلية بين هاتين القوتين اثر تعمق الازمة الاقتصادية في اسبانيا وتصاعد النضالات العمالية المطالبة بحقها . وضعف الفرنكوية التقليدية في الاستمرار بقيادة البلاد حسب الاسلوب القديم . كانت هذه هي الخلفية التي دفعت الطبقة البرجوازية المحافظة ، وبعض القوى الليبرالية الى محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه .

ووجدت الاسلوب اللازم لذلك ، حفاظا على مصالحها الطبقية ، في تدعيم النظام الملكي مع ايجاد اصلاحات ((ديمقراطية)) . وهي في ذلك لم تكن ترغب ، اطلاقا ، في قطع علاقاتها كلية مع تقاليد النظام الفرنكوي . أي انها ، عمليا ، ارادت تنفيس النضال الثوري الهادف .

(٢)

كانت اهم مميزات تصاعد النضال الثوري الواعي في اسبانيا ، اثر تعمق ازمة النظام البائد هي :

١ — تصاعد النضال العمالي ضد سياسة الحكومة الاقتصادية من تجميد للاجور ، وزيادة الضرائب ، وتفاقم الغلاء . الامر الذي نراه في ازدياد عدد ساعات الاضراب التي نظمتها ((اللجان العمالية)) . فبينما كان عدد هذه الساعات في عام ١٩٧٥ حوالي ١١ مليون ساعة عمل ، قفز هذا الرقم في الثلاثة اشهر الاولى من عام ١٩٧٦ الى ٥٥ مليون ساعة عمل .

٢ — تصاعد نضال شعب الباسك الذي بدأ يأخذ طابعا ديمقراطيا عاما . ففي ايلول من العام الماضي اعلن ٦٠٠ الف انسان من مجموع ٩٠٠ الف من سكان الباسك الاضراب العام مطالبين بالعفو العام عن جميع السجناء في اسبانيا .

٣ — بدأت الاحزاب السياسية المحظورة في البلاد ، واللجان العمالية ، رغم عمليات البطش المتواصلة ، العمل بصورة علنية او نصف علنية .

٤ — اعلان حكومة سوارش في بداية نيسان من هذا العام عن حل ((الكتائب الفرنكوية)) التي سيطرت على اكثر من اربعين صحيفة تصدر نصف مليون نسخة يوميا ، وعلى اكثر من ٤٥ محطة اذاعة ، وتحويل هذا الجهاز الى مراقبة الحكومة .

ولا بد هنا من الملاحظة ، ان حكومة سوارش في خطواتها هذه هدفت ليس الى تعميق الديمقراطية في البلاد بل ارادت :

١ — استمالة بعض القوى الديمقراطية الى جانبها .

٢ — الظهور بمظهر الديمقراطي والدستوري . مع العلم ان اغلبية موظفي ونشيطي حزب ((الكتائب)) لا زالت تسيطر على مراكزها الهامة والحساسة في جهاز الدولة خاصة ((الشرطة السرية)) .

٣ — تقوية مركز الملك خوان كارلوس بين الضباط الشبان في الجيش ورجال الكنيسة والقوى الليبرالية المحافظة .

نستخلص من كل ما تقدم ان حكومة سوارش اضطرت لتنفيذ هذه الاصلاحات اضطرارا . اذ ليس سرا ان سوارش اجل ، طول الوقت ، البت في قضية علنية الحزب الشيوعي الاسباني ، محاولا بذلك استدراج الحزب العمالي الاشتراكي الى مواقف ((المعارض الرسمي)) بشرط ان يتخلى هذا الحزب عن مطالبته بحق الحزب الشيوعي في العمل العلني . كما ان الضباط الكبار ، من مؤيدي فرانكو ، نظموا الفرق اليمينية السرية التي نشطت في اغتيال الشيوعيين والنشيطين في الحركة النقابية . وتتمتع هذه الفرق بتغطية وبمساندة رجال ((الشرطة السرية)) . ولكن القوى الديمقراطية في اسبانيا التي عانت من النظام الفاشي ، كما عانى الشيوعيون ، رفضت هذه المناورات . واعلنت ((ان حجر المحك لمدى صحة ونزاهة هذه ((الاصلاحات الديمقراطية)) هو منح الحق للحزب الشيوعي الاسباني في العمل العلني والمشاركة في تقرير مصير البلاد الى جانب كل ابناء الشعب الاسباني)) . ولذلك تعتبر القوى الديمقراطية الاسبانية انتزاع الحزب الشيوعي الاسباني لحقه في العمل العلني انتصارا لاسبانيا الديمقراطية .

ففي ظروف الانتقال سلميا من الفاشية الى الديمقراطية هناك حاجة اساسية لوحدة جميع القوى المناهضة والمعادية للفاشية . كما اثبت هذا الانتصار صحة تقديرات وقرارات المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسباني الذي عقد في عام ١٩٥٦ . اذ دعا الحزب الى الاطاحة بنظام فرانكو الدموي عن طريق النضال السياسي والاضرابات العمالية وتصعيدها الى الاضراب العام . وهكذا تتمكن القوى الديمقراطية بوحدتها وفعالية نشاطها من تنفيذ برنامج ((الثورة الهادئة)) .

(٣)

مما لا شك فيه ان عملية المخاض الديمقراطية الحالية في اسبانيا هي عملية معقدة وخطرة . خاصة وان قوى الفاشية الغابرة لا زالت قوية . ثم ان حكومة سوارش ما زالت مستمرة ايضا في محاولاتها ومؤامراتها على وحدة القوى الديمقراطية لدرجة ان هذه الحكومة نظمت بعض الفرق المتطرفة ، والتي تدعي اليسارية والثورية ، للقيام بالدور الذي فشلت فيه قوى اليمين الفاشي . ولكن المقرر يبقى الى اي مدى تنجح القوى الديمقراطية في توحيد صفوفها والمحافظة على هذه الوحدة وتعميقها . فالشعار الذي يرفعه الحزب الشيوعي الان هو وحدة القوى المعادية للفاشية وتشكيل حكومة ((الوحدة الوطنية الواسعة)) . لتتمكن هذه الحكومة من حل ثلاث قضايا هامة :

١ — الحل العادل للقضية القومية لشعبي الباسك وكاتالونيا ، اللذين فقدا الحكم الذاتي بقرار من فرانكو عام ١٩٣٧ . وتعرضا لأشرس عملية تعسفية في تاريخها الحضاري والانساني .

— البقية على صفحة ٥ —

قداس وجناز السنة

يقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

اليـاس فضيـل خشيبـون

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣—٤—٧٧ الساعة العاشرة صبا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا . فارملـة الفقـ واخوه واخواته وأولاده وجميع آل خشيبون وانسباؤهم يرجو الاهل والاصدقاء مشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الدعـ شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

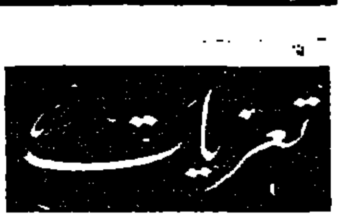
شكر على تعاز

زوجة الفقيد وأولادها واخوانه وأقرباؤهم وانسباؤهـ يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المأسوف على شبابه

بولس حنا الفار

تقبل التعازي في بيت اخ الفقيد اديب الفار في الناصرة مـ ١٩—٤—٧٧ الى ٢٦—٤—٧٧ .

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء



- الى الرفيق الدكتور جبر عبد الرحمن بوفاة الوالد .
  فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المانيا الديمقراطية
- الى آل براتسي واقربائهم بوفاة ابنهم الشاب ((مشهور جميل براتسي))
  رياض الياس خوري — برنو — تشيكوسلوفاكـ
- الى الرفيق محمد نفاع وعموم آل نفاع بوفاة الوالد .
  مجيد عساقلة وجمال زيدان — ميدابست — هنغار
- الى الرفيق مرشد سليم والى آل سليم وآل ناصر والى أعضاء الشبيبـ الشيوعية الاسرائيلي — فرع عبلين — بوفاة المأسوف على شبابه صلا
  انطون المر ومالك حاج — جمهورية المانية الديمقراطية
- الى الصهر رضى زايد ووالدته واخوته بوفاة والدكم ابراهيم زاي
  سليم نجار — براغ — تشيكوسلوفاكـ
- الى الرفيق أسعد يوسف كنانة بوفاة زوجته .
  أعضاء الحزب والشبيبة — المشـ

مائير فلنر في لقاء صحفي مع "زو هديرخ"

انتخاب بيرس لرئاسة حزب العمل اتجاه يميني في غير مصلحة السلام والعاملين

* أزمة خطيرة في « مبام » * على قوى السلام أن تزيد من تكتلها *

في أعقاب قرار مركز حزب « العمل » ترشيح شمعون بيرس لرياسة الحكومة بعد الانتخابات ، وقرار مركز « مبام » البقاء في « المعراخ » ، توجه مندوب الشقيقة « زو هديرخ » بعدد من الاسئلة الى الرفيق مائير فلنر سكرتير الحزب العام :

س : ما أهمية انتخاب شمعون بيرس كمرشح حزب العمل لرياسة الوزارة ؟

ج : ذلك توجه جديد نحو اليمين بالنسبة لحزب العمل . اذ انتخب قائدا اشد تطرفا من رابين . وحقيقة وجود يغآل الون وابا ايبان في القيادة لا يغير من الامر شيئا . لان كليهما يعرفان كيف يعتادان الامر كما فعلا في الماضي حين كانت جولدا مئير رئيسة للحكومة .

وقد أظهر شمعون بيرس معدنه حتى قبل أن يصبح رئيسا للحكومة — حيث يتآمر مع « غوش ايمونيم » في قضية كفر قدوم وقضايا الاستيطان الاخرى . وموقف بيرس السياسي ، وهو الى جانب الاستيطان في عموم الضفة الغربية المحتلة ، يتكلم عن نفسه .

ومجيء بيرس الى رياسة الحكومة يشكل خطرا أيضا على الحريات الديمقراطية ، حيث أن له ، كما هو معلوم ، مواقف معادية للديمقراطية . وينطبق الامر كذلك على مصالح وحقوق العاملين . ومعروف أن بيرس كان من المتطرفين في الحكومة بهذا الصدد . فقد طالب بتخفيض مستوى المعيشة أكثر وبتقليص الاجور الحقيقية ، وبتخصيص مليارات أخرى للانفاق العسكري . لا يمكن تجاهل هذا كله .

وثمة خطر أن يضع بيرس المزيد من العراقيل أمام قضية السلام وانعقاد مؤتمر السلام في جنيف .

وما يجري في حزب العمل الآن هو مناقض لمصالح اسرائيل والعاملين .

س : قرر مبام أن يخالف قرار مؤتمره وأن يبقى في المعراخ تحت قيادة بيرس . فما ترى في ذلك ؟

ج : في هذه الظروف فان قرار مركز مبام أن يبقى في المعراخ بقيادة بيرس لهو قرار خطير . ويمكن أن يكون بداية نهاية مبام ، سواء في أعين أعضائها أو في أعين الجمهور . لقد يربط هذا الحزب في أزمة خطيرة جدا . ومع هذا فانه لمن المشجع أن ٤٢ بالمئة من أعضاء مركز مبام أدركوا أن المضي في قائمة واحدة مع حزب العمل بقيادة الصقر شمعون بيرس يعني السير ضد السلام وضد العاملين وضد الديمقراطية .

س : وما هو واجب قوى السلام في الظروف الحاضرة ؟

ج : الواجب هو المزيد من تكتيل جميع قوى السلام ، بغض النظر عن الانتساب الحزبي أو الاتجاه الايديولوجي ، في داخل أوسع جبهة سلام . وذلك من أجل انقاذ اسرائيل والشرق الاوسط من أخطار حرب جديدة ، ومن أجل منع تصفية الحريات الدمقراطية ، ومن أجل الدفاع عن مصالح العاملين ، والنضال في سبيل المساواة القومية والطائفية ، ومن أجل صد اليمين المتطرف — « الليكود وداش » الطامع في السيطرة على الحكم .

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي اليوم القوة الاساسية والاكثر اهمية العاملة في سبيل هذه الاهداف .

لهذا فان دعوة الحزب الشيوعي والجبهة الى جميع قوى السلام والدمقراطية للنضال الموحد ضد الاخطار ومن أجل ايجاد حلول ايجابية لمشاكل اسرائيل ، تكتسب أهمية متزايدة أكثر من أي وقت مضى .

المواطنون العرب في عكا يريدون الخيار الثالث!

• بقلم : محمود ابو شنب

حرفوا اسمها من عكا الى «العكو» ، واطلقوا على الكثير من ساحاتها وشوارعها أسماء غير عربية ، مثل ، « ساحة فرحي » « شارع الملك زيجورد » « شارع ههجنا » «الرصيف من ميمون » ... الخ ..

ومع ذلك فجوهر المدينة لم يتغير ، بل انه يزداد تاكيدا بمرور الزمن . وعرب عكا الذين بقي منهم حوالي الثلاثة آلاف بعد نكبة ٤٨ ، هم اليوم ، ورغم كل المحاولات التي تبذل لتهجيرهم ، اصبحوا من أربعة أضعاف .... هذا عدا عن مئات أخرى انتقلوا الى القرى المجاورة وآثروا العافية ... !!

وعرب عكا في تزايد مستمر وبنسبة عالية ... حتى ان العنصريين في مجلس بلدية عكا لم يتورعوا عن القول بأن هذا « مؤامرة شيوعية » .... !

والصحف الصفراء ، لا تفتأ تعرب عن قلق السلطة من تزايد العرب في عكا ، « وهم يقولون » « انه اذا لم يتدارك الامر » — يعني اذا لم يعملوا على ترحيل عرب عكا — فان عكا ستعود مدينة عربية .....

ولهذا — فقد خطط المسؤولون في الحكومة والبلدية على السواء ، انتهاج سياسة الاهمال المطلق لعكا القديمة.. فاهملوا النظافة والانارة ، وأهملوا الشوارع والازقة ، وأهملوا المجاري وجميع مجالات الخدمات ، وأهملوا المدارس والنوادي ، وشلحوا الشباب الرياضي الملعب الوحيد ...

فلما لم يقطع ذلك كله ، منعوا السكن عن عرب عكا في عكا ، وفتحوا لهم طريقا في اتجاه واحد فقط ... الى المكر ...

وشدة الازدحام لا تكاد تصدق في عكا القديمة ، فليس من قبو أو ماخور ، أو زاوية ، لا تجد فيها عائلة صغيرة أو كبيرة ... ومؤخرا قام فرع الحزب باحصاء ، نأخذ منه مثلا شارع رقم ١٢ وهو ليس أسوأ الشوارع في عكا القديمة ....

البيت ١٢٧/١٢ وتسكن فيه عائلة المواطن عبد الرؤوف خلايلة المؤلفة من ٩ أنفار في غرفة ونصف . البيت رقم ١٣٧/١٢ وفيه تسكن عائلة محمود ابن الصغير المؤلفة من ١٢ نفرا في غرفة ونصف . عايدة هنداوي ١٢/٣٨ غرفة ونصف وسبعة أنفار . فاطمة محمود خطيب رقم ١٢/١٩٢ غرفة واحدة و ٩ أنفار . أحمد يوسف يوسف رقم ١٢/١٤٩ غرفة واحدة و ١٢ نفرا . عبد الفتاح بكراوي رقم ١٢/١٥ غرفة واحدة و ١٥ نفرا . ابراهيم طوالبي ١٢/١٥١ غرفتان و ١٢ نفرا يوسف بياري ١٢\٢٠٢ غرفة واحدة و ١٢ نفرا .

هذه أمثلة فقط — والقائمة طويلة ... طويلة جداً تثبت الازدحام غير الصحي ، وتدمغ عنصرية بلدية عكا ووزارة الاسكان .

هذا هو الوضع السكني الخطير في عكا القديمة .... وكنا نجد للبلدية ووزارة الاسكان عذرا ، لو ان المساكن غير متوفرة في البلد ، ولكن كيف نجد لهما العذر ، ونحن نرى مئات وحدات السكن الجديدة والفارغة التي تدلل عليها البلدية ووزارة الاسكان بواسطة الاعلانات الملونة بطول البلاد وعرضها وطبعا في عكا . وكذلك في الصحف والراديو العبري . تعدد مزايا المساكن الجديدة والتسهيلات التي تعطى لطالبيها ، والقروض التي تبلغ ٩٥٪ من ثمن وحدة السكن ...

فاذا ما تقدمت عائلة عربية عكية لهذه المساكن ، منعت عنها بحجة عدم الخدمة في الجيش . وأما العائلة العربية التي توافق على الانتقال الى المكر ، فانها تعطى القروض الكافية ٩٠ الف ليرة وأكثر ، ولا تسأل ما اذا خدم رب العائلة في الجيش ولا من يحزنون .

هذا فضلا عن مئات البيوت العربية الجميلة في عكا الجديدة فارغة ومقفلة ، وممنوعة على العرب ، والحجة في ذلك ان هذه البيوت معدة للهدم .

وهكذا نرى الخطة الجهنمية التي تطبقها بلدية عكا ووزارة الاسكان .وهي وضع العرب في عكا بين خيارين : اما الموت تحت انقاض البيوت الخطرة — ويوجد منها العشرات في عكا القديمة التي تهدد بالسقوط في أية لحظة — واما الرحيل الى المكر ...

ولقد وضع فرع حزبنا الشيوعي في عكا « خيارا ثالثا » امام المواطنين العرب في عكا .. وهو البقاء والصمود في المدينة .... ووحدة الصف والتضامن لارغام السلطات البلدية ووزارة الاسكان على اعطاء البيوت الآمنة للمواطنين العرب وفي عكا نفسها .

فلقد اثارت كتلتنا الشيوعية في المجلس البلدي عشرات المرات قضايا السكن والازواج الشبان والمدارس والملاعب الرياضية ، وقضايا الخدمات البلدية .... وطالبت بمساواة المواطنين العرب في عكا القديمة مع المواطنين اليهود في المدينة الجديدة ، وشنت نضالا عنيفا وعنيداً باشتراك عناصر وشخصيات أخرى في البلد ضد التمييز اللاحق بالمواطنين العرب وبشكل خاص في قضية السكن . ولقد فضحت كتلتنا الشيوعية في البلدية جميع المخططات العنصرية اللئيمة التي تبرمجها البلدية لترحيل المواطنين العرب ، وذلك بواسطة النشر المحلي والقطري والاجتماعات المفتوحة في شوارع وساحات عكا .

غير ان المسؤولين في ادارة البلدية ووزارة الاسكان مستمرون في تطبيق البرنامج العنصري .

ان عرب عكا يشكلون ثلث سكان المدينة ، وبما أن رئيس البلدية سينتخب انتخابا مباشرا في الانتخابات البلدية المقبلة ، فان أي مرشح لرئاسة البلدية لن يستطيع النجاح اذا لم يصوت له المواطنون العرب ....

فانتبهوا الآن ...!! عرب عكا يستطيعون أن يقرروا من سيكون رئيس البلدية المقبل ..!!

وهذه فرصة ... وهذا سلاح هام جدا بأيدي المواطنين العرب العكيين ، وفرع الحزب الشيوعي في المدينة الذي يعي هذا الامر جيدا ، يعمل جاهدا في توحيد صفوف الجماهير في عكا وجمع كلمتها ... لانه يرى في هذا ، الطريق لنيل المطالب .

ومن ثم فقد دعا الحزب لاقامة جبهة عكية تضم كل المواطنين الشرفاء شيوعيين وغيرهم ، من كل العناصر الوطنية المستعدة للكفاح من أجل تغيير أوضاع المواطنين العرب في عكا ومساواتهم ....

وفعلا قامت هذه « الجبهة الدمقراطية العكية » التي ستكون جاذبا للعناصر اليهودية المتألمة من حكم « المعراخ » و « المتدينين » في البلدية ، وكذلك فان قيام وحدة صف عكية التي تتمثل الان في هذه الجبهة ، فان الامر سيكسب المواطنين العرب احترام الجمهور اليهودي أيضا بالاضافة الى الاتصالات الجارية الان للتفاهم مع كتل بلدية أخرى في الشارع اليهودي لخوض الانتخابات البلدية المقبلة تحت برنامج مشترك .

الوحدة والتضامن ورص الصفوف ونبذ العملاء ومرتزقة الانتخابات مفرقي الصفوف ، شروط لا بد منها لانجاح الوحدة العتيدة والجبهة الدمقراطية العكية العتيدة ، التي بالاضافة الى كونها الاساس المحلي ، فانها سوف تدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية .

وبعد يوم الارض المقدس ، ونجاح جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهات أخرى ، فان الطريق ممهد اليوم لآفاق رحبة جديدة ومضيئة .



بيت عائلة شعبان عوادي في عكا القديمة

انتخابات ٧٧

في هذه الايام يعود الايجابيون « العتق » و « المؤيجبون » لاغراض انتخابية — في طوافهم على قرانا — الى النبش في دفاتر أبيهم العتيقة كالتجار المفلسين تماما .

حوار مع « ايجابي »
وحقائق أغرب من الخيال !

بقلم : نايف سليم

وقد جمعتني الصدفة مع « مؤيجب » من هؤلاء « حديثي النعمة » عند صديق لي عضو مجلس . فدار بيننا الحوار التالي :

— الايجابي : يجب أن لا تزعلوا مني اذا قلت لكم صراحة : ان الشيوعيين سلبيون ولا يعترفون بالايجابيات مهما كانت واضحة ! وهل مستعدة جريدة « الاتحاد » مثلا أن تنشر على قرائها انه جاء في وثيقة استقلال الدولة انه « لا فرق هنا بين المواطنين بسبب الدين أو الجنس أو القومية » ؟

فركض صاحبنا عضو المجلس الى الغرفة الثانية وجلب كتاب السلطات المحلية الجديد لسنة ١٩٧٧ ، واقترح علينا ان ننشر فعلا في « الاتحاد » ما جاء في وثيقة الاستقلال أعلاه ، وان ننشر معه بعض الارقام من هذا الكتاب ليرى المواطنون مدى التوارق الشاسعة بين ما تقوله هذه السياسة العنصرية نظريا وبين ما تطبقه عمليا منذ ٣٠ سنة وحتى يومنا هذا .

فبدانا نقرأ ثلاثتنا ونسجل ، وأول ما فتحنا على بلدنا البقيعة (صفحة ١٥٤) فوجدنا ان عدد السكان فيها ٢٨٠٠ نسمة وان ميزانية المجلس لهذه السنة هي مليون ونصف مليون ليرة وان منطقة نفوذ المجلس هي ٤٧٠٠ دونم أرض .

ثم فتحنا الكتاب كيفما اتفق على صفحة ٧٩ فاذا هناك قرية يهودية أصغر بمرتين من البقيعة اسمها « مخيمه » وعدد سكانها ألف نسمة تماما ، وأما منطقة نفوذ مجلسها فهي ١٥،٠٠٠ ألف دونم أرض اي ثلاثة أضعاف البقيعة . وميزانيتها لنفس السنة هي ٨ ملايين و ٧٠٠ ألف ليرة ، فابتسم صاحبنا الايجابي وقال — بالعبرية طبعا — ان «مخيمة» هذه « يشوب سفار » أي قرية حدود .

ففتحنا على قرية فسوطة أقرب قرية عربية في منطقتنا على الحدود ، فوجدنا ان عدد سكانها ١٨٠٠ نسمة وان الميزانية الاعتيادية فيها ١٧٧،٣٠٠ ليرة فقط ، فضحك صاحبنا وقال — حاسما الامر بسرعة — « أهل فسوطة عربيم » . فنقلنا الى المجلس العربي اليهودي المشترك الوحيد في منطقتنا « معلوت ترشيحا » صفحة ٨٠ فتبين ان ميزانية المجلس لهذه السنة هي ٢٢ مليون ليرة وسكان معلوت ٥ آلاف نسمة وسكان ترشيحا ٢٤٠٠ نسمة ، فسبق صاحبنا علينا وقال : أنا أعرف ان حصة ترشيحا من هذه الميزانية هي اقل من مليونين ، ولكن « هذا هو الاصول » . لان أهل ترشيحا لا يخدمون في الجيش ! .

ففتحنا على قرية جولس العربية الدرزية التي يخدم شبابها في الجيش (صفحة ١١٨) فتبين ان عدد السكان هو ٢٦٠٠ نسمة . وأما الميزانية فهي أقل من مليون ليرة أي ٩٤٨،٠٠٠ ليرة فقط .

وعندما نقلنا الى مجموعة القرى اليهودية المجاورة لبلدنا « بكيعين حداشاه » وسوربيل والكوش وغيرها المسماة معليه يوسيف (صفحة ١٩١) وجدنا ان سكانها مجتمعة ٣٨٠٠ نسمة وأما ميزانياتها لنفس السنة فهي ٣٠ مليون ليرة على التمام والكمال . وأما منطقة نفوذها فهي ١٣٠،٠٠٠ دونم أرض ، فضحك صاحبنا هذه المرة ضحكة صفراوية وقال : « من الطبيعي ان يكون فرق بين قرية واحدة ، ومجموعة قرى متعاونة في مجلس واحد — وانتم اشتراكيون — وتفهمون ذلك تماما ، فقلبنا ورقتين فقطالى صفحة ١٩٥ فوجدنا مجموعة قرى عربية درزية هي كسرى كفر سميع يانوح جت . وهي متعاونة في مجلس واحد هو المجلس الاقليمي المسمى مركز الجليل . وعدد السكان ٤٨٠٠ نسمة والميزانية هي مليون ونصف مليون فقط ، ووجدنا ايضا في صفحة ١٩٤ المقابلة تماما مجلسا اقليميا يهوديا مماثلا اسمه مرحبيم وعدد سكانه ٧ آلاف نسمة وأما ميزانياته لنفس السنة فهي ٦٦مليون ليرة . فبلع صاحبنا ريقه مرتين وقال : « ان المجلس الاقليمي مركز الجليل هذا جديد ومعيّن تعيينا ونصف أهل كفر سميع مسيحيون » . ففتحنا على مجلس منتخب عتيق في قرية درزية كبيرة هي بيت جن فاذا بعدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة وأما ميزانيتها فهي كالعادة ١٦٠،١٦٠٠٠٠ ليرة لا غير ، ووجدنا في صفحة ٥٠ قرية يهودية تكاد تحمل نفس الاسم هي بيت بجن والفرق الوحيد بين الاسمين هو حرف الدال وأما الفرق في الميزانية فهو عشرة اضعاف أي ١٢ مليون و ٥٠٠ ألف ليرة وأما عدد السكان فهو ٣٥٠٠ نسمة أي أقل من سكان بيت جن بألف نسمة .

فأفحم صاحبنا تماما وطلب تسكير هذا الكتاب المنحوس وحولها الى المزح واستشهد بالاغنية العبرية التي تقول : (هكول بفلال مسمير كتان) أي كل ذلك بسبب مسمار صغير مشيرا الى حرف الدال الفارق بين « البيت جنن » وقال متراجعا تماما : « فعلا توجد حقائق اغرب من الخيال » .

عن محاكمة أبناء جت

عندما تجوع العدالة

• لمراسلنا نسيم أبو خيط

أمام بناية محكمة الصلح في الخضيرة تمتد ساحة واسعة مبلطة . وفي طرفها أعدوا قاعدة (رامية) من الكركار وأجلسوا فوقها دبابة مدهونة بألوان شيقة امتدت ماسورة مدفعها الطويلة نحو القبلة .. لكي يمرح فوقها الاطفال أثناء لهوهم .

في صبيحة يوم الثلاثاء ١٢—٤ كانت هذه الساحة تعج بأهالي قرية جت الذين وفدوا لحضور محاكمة أبناء القرية السبعة الذين اعتقلوا عشية يوم الارض ٣٠ آذار الماضي .

في مدخل بناية المحكمة ، ووراء الباب مباشرة ، اصطفت فرقة من رجال الشرطة بعد أن اقامت هناك نقطة خاصة ، مؤقتة ، مزودة بعدة المكتب، وحظرت الدخول الى القاعة . في حوالي الساعة التاسعة جيء بالمعتقلين ، فأخذوا يتبادلون التحية مع أبناء بلدهم عبر قبضات رجال الشرطة في حفاوة بالغة أثارت حفيظة رجال الشرطة المرافقين .. مما دفعهم الى شتم المعتقلين وأهلهم واعتقال شاب آخر لم يلبثوا أن اطلقوا سراحه . وفور دخول الموقوفين ابتدأ العمل في نقطة الشرطة . فقد أمر رجال الشرطة الاهالي بأن يصطفوا . واخذوا يقسطون الدخول من خلال عملية تسجيل وتفتيش دقيق على البدن في غرفة خاصة . ثم قرروا الاكتفاء وظل الباقون في الخارج .

في قاعة المحكمة اكتظ المقعدان الوحيدان بالخلق فمنع الشرطي دخول المزيد من أهالي المعتقلين . وانحبس القاضي في مكتبه ساعة كاملة بينما المحشورون على المقاعد يقضمون أظافرهم .

محكمة !

وبعد أن اقسم الشرطي حول القاضي المتهمين الى أرقام ابتداء من ١ الى ٧ .

المحامي : هل صحيح أن آخر تحقيق مع المتهمين جرى قبل أكثر من ١٠ أيام ؟

الشرطي : صحيح ولكن التحقيق لم ينته لانه تفرغ الى ضرورة اعتقال ٧ أشخاص آخرين ..

المحامي : ولماذا لم يطلق سراح هؤلاء ..

الشرطي : الى القاضي — ليسمح لي سيدي القاضي .. فانا لا أستطيع الدخول في تفاصيل .

ثم كتب قصاصة « أمنية » وأعطاها للقاضي ..

المحامي : ألم يشتك موكلي أمامك بأنه تعرض للضرب والتعذيب على أيدي رجال الشرطة وكشف عن ساقه لُيرينا بقعا زرقاء على لحمه ؟

الشرطي : صحيح ولكني لم أر آثارا للضرب .

المحامي : ألم يطلب المتهمون طبيبا لاجراء فحوص طبية ؟

الشرطي : لم يطلبوا الا عندما حضرت انت وكان ردنا اننا سنقوم باجراء الفحوص بواسطة طبيب حكومي وهذا ما تم بالفعل — ثم أبرز تقرير الطبيب «الحكومي» الى القاضي فالى المحامي .

المحامي : التقرير يعترف بأن المتهم عانى من أوجاع في الاذن

القاضي — ملاحظا — : ولكنه لم يذكر سببا لهذه الاوجاع !

المحامي — أطلب الى المحكمة أن تستمع الى المتهمين لمعرفة الظروف التي أخذت فيها شهاداتهم ..

القاضي — أنا أرفض وسأذكر السبب في القرار .

ثم أوقف القاضي سير المحاكمة وانحبس في مكتبه ٢ ساعات متواصلة لصياغة القرار .. وفي انتظاره التف الجمهور حول طاولة المحامين في « الكيوسك » حيث دار الحديث عما رفض القاضي سماعه في المحكمة :

عفيف محمود وتد — الطالب المعتقل : شلحوه بنطلونه ، وأحموا سكينا وأخذوا يمررونه على عضوه التناسلي .

عبد الحكيم سمارة : خلعوا عنه ملابسه وأوقفوه عاريا في باحة السجن طيلة الليل .

حشروا المعتقلين السبعة في بيت الخارج وأخذوا يوخذونهم واحدا واحدا للتعذيب أو التحقيق ثم يعيدونهم الى بيت الخارج .

جلس المحقق على الطاولة واضعا قدميه على فخذي المتهم الجالس أمامه على الكرسي ثم صار يمرجح المتهم بعصا « كراتيه » وهي سلسلة حديدية ذات مقابض خشبية .

كانوا يدخلون المعتقلين الى سجين عاري لكي يروا أي مصير ينتظرهم .

أما التحقيق الذي كان — لسبب ما — يجري بعد منتصف الليل فكان يدور حول قضايا سياسية بخلاف التهم « الامنية » المكتوبة .

محكمة !

وكان القرار استمرار الاعتقال عشرة أيام أخرى على ذمة التحقيق .

تهنئات

* الى الرفيق عادل خالد وزوجته سهام بالمولود الجديد « حسام »
أعضاء الحزب والشبيبة — أم الفحم

* الى الصديق علي طعمة أبو جبل وزوجته بالمولود الجديد « نبيل »

* الى الرفيق الدكتور محمود سعد لمناسبة حصوله على الاجازة .
أعضاء الحزب والشبيبة في كفر ياسيف

* الى الصديق ربحي أمين كنانة وزوجته صبحية بالمولودة الجديدة « زينة » .
أعضاء الحزب والشبيبة — يافة

* الى الصديق الدكتور شحادة لطف الحاج وعروسه بالخطوبة .
أعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

* الى الرفيق عاشور والرفيقة عفاف بالمولودة البكر « رشفة » .

* الى الصديق ربحي شبطة وعروسه بمناسبة الزفاف .
عدنان منصور — براغ تشيكوسلوفاكيا

* الى الصديق مصطفى أحمد محاميد وزوجته بالمولودة « تحرير » .
أعضاء الحزب والشبيبة — رلة

غضب الهبوط

على : مجد الكروم او شباب عكا وكفر قرع

ستجرى يوم السبت القادم آخر مباريات الدورى لفرق الدرجة الثانية في القسم الشمالي . وكما هو معروف توجد في القسم الشمالي سبع فرق عربية . أربع منها بقاؤها مضمون في الدرجة الثانية وهى : شباب سولم ومرتبته عالية جدا (الرابعة) رغم انه يلعب لاول مرة في صفوف الدرجة الثانية وشباب أم الفحم (ومرتبته ووضعه مثل فريق سولم) وفريق شباب الطيبة وهو لا يحسد على المرتبة التى يحتلها (التاسع والفرق بينه وبين المرتبة الاخيرة ثلاث نقاط فقط !!) وفريق اخاء أبناء الناصرة ووضعه أفضل قليلا من وضع الطيبة .

ولكن هناك خطرا جديا على الفرق الثلاث الباقية :

مجد الكروم وشباب عكا : الفارق بينهما نقطة واحدة ويحتلان المرتبتين ١٢ (عكا) و ١٣ (مجد الكروم) قبل الاخيرة . وسوف يهبط أحد الفريقين الى مستوى الدرجة الثالثة لا محالة وستقرر هذا الامر نتيجة المباراة القادمة لكل من الفريقين .

كفر قرع : أما فريق كفرقرع فلا يزال لديه أمل بالبقاء وهو أيضا في مرتبة ووضع خطيرين . فيقبع بالمرتبة ١١ ورصيده ٢٠ نقطة أى بفارق نقطة واحدة مع الفريقين اللذين تحته . وفي حالة فوز كل من الفريقين ، يتوجب على فريق كفر قرع ان يفوز هو الآخر ليبقى في صفوف الدرجة الثانية .. وهو الامر الذى نتمناه للفريق والامكانية قائمة . فالتدريب المتواصل قبل المباراة واللعب الرزين وبالتنسيق الكامل بين اللاعبين في أثناء المباراة ستحقق الفوز حتما .

وفيما يلي قائمتا الدرجة الثانية :

شمال أ

١— هبوعيل طبريا	٣٤
٢— قريات آتا	٣٣
٣— قريات يام	٣١
٤— نفي شأنان	٢٨
٥— بيتار قريات شمونة	٢٧
٦— هبوعيل حتسور	٢٦
٧— بيتار نهاريا	٢٦
٨— مكابى حتسور	٢٥
٩— اخاء ابناء الناصرة	٢٤
١٠— مكابى طبريا	٢٤
١١— مكابى قريات بياليك	٢١
١٢— شباب عكا	١٧
١٣— مجد الكروم	١٦
١٤— بيتار طبريا	١٤

شمال ب

١— بيت اليعزر	٣٧
٢— مجدال عميق	٣٤
٣— مكابى زخرون	٣٤
٤— شباب سولم	٢٩
٥— شباب أم الفحم	٢٦
٦— مكابى هشرون	٢٦
٧— جبعات أولغا	٢٤
٨— جبيع هكرمل	٢٣
٩— شباب الطيبة	٢٢
١٠— هتسعير حيفا	٢٠
١١— كفر قرع	٢٠
١٢— بنيامينا	١٩
١٣— بيتار دوب	١٩
١٤— هبوعيل العفولة	٩

فوز كفر قاسم (٣-٢) في أول مباراة دولية وآخر مباراة دورية

كفر قاسم — من محمد عزات — استقبلت كفر قاسم يوم الاربعاء الماضي ، فريق ميونخ (المانيا الاتحادية) لكرة القدم وتغلبت عليه بالنتيجة (٣ — ٢) ، وذلك في مباراة ودية جرت بين فريق كفر قاسم والفريق الضيف وحضرها جمهور كبير من قرى المثلث .

بدات المباراة بجس نبض متبادل ثم اخذ شباب كفر قاسم يسيطرون تدريجيا على اللعب وراحوا يشنون هجمات مركزة على مرمى الفريق الضيف .

في الدقيقة ١٥ هجمة منظمة قام بها خط هجوم كفرقاسم تمكن في نهايتها اللاعب الممتاز ابراهيم قدورة من تحويل الكرة صاروخية ومن بعد ٣٠ مترا ليسجل هدف فريقه الاول . وهنا زاد حماس شباب كفرقاسم .وبتشجيع الجمهور قام بعدة هجمات على المرمى الالماني وتمكن من تسجيل هدف رائع اخر احرزه اللاعب الناشيء حمدالله خضر بضربة راس جميلة .

وفى الشوط الثاني حصل تغيير في صفوف فريق كفرقاسم وادخل بعض اللاعبين الناشئين واستغل الفريق الالماني ذلك وقام بعدة هجمات . في الدقيقة ٥٠ احتسب الحكم خلالها ضربة جزاء ٢٠ مترا لصالح الالمان فحولوها الى هدف جميل . ثم واصلوا ضغطهم على مرمى كفر قاسم .وفي الدقيقة ٦٠ ضربة جزاء اخرى لصالح الالمان من بعد ٢٥ مترا حولها قلب الهجوم الى اصابة رائعة هي الاخرى وليعادل النتيجة .

لكن فريق كفرقاسم صمم على الفوز فاجرى تغييرا اخر في صفوف الفريق واخذ زمام البادرة. وفي الدقيقة ٧٥، تمريرة جميلة من اللاعب صالح عطية الى ابراهيم قدورة الذي افشل من بعد ٣٠ مترا من مرمى الضيوف . ابراهيم قدورة نفسه وبضربة قوية محكمة سجل الهدف الثالث والاخير لكفر قاسم . وانتهى هذا اللقاء الممتع بفوز كفرقاسم (٣ — ٢) .

وبعد انتهاء المباراة استضاف شباب كفر قاسم ضيوفهم للعشاء والسهر معهم وفي الصباح غادروا القرية وهم راضون من حسن الضيافة والاستقبال الودي .

نفس النتيجة في مباراة الدوري

هذا وفي يوم السبت الماضي وبنفس النتيجة (٣ — ٢) تغلب فريق كفر قاسم على فريق كفارشليم وذلك في اخر مباراة دورية لهذا الموسم جرت على ملعب كفارشليم .

لعب الشباب باعصاب هادئة وروح رياضية عالية وقدموا عرضا شيقا . انتهى الشوط الاول بالتعادل (١ — ١) حيث سجل فريق كفارشليم هدفه الاول في الدقيقة ١٥ لكن شباب كفر قاسم عادلوا النتيجة بعد ١٠ دقائق . وفي الشوط الثاني استطاع فريق كفار شليم احراز هدف آخر في الدقيقة ٥٥ فحاصر فريق كفر قاسم مرمى الخصم وتمكن في الدقيقة ٦٥ اللاعب عبد انيس من تسجيل هدف التعادل. وبعد عشر دقائق عاد ابراهيم قدورة وسجل هدف الفوز لفريقه لتصبح النتيجة (٣ — ٢). وبعد خمس دقائق فقط احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح كفارشليم . فصدها حامي المرمى انور طه باعجوبة نادرة محافظا على فوز فريقه ذي الدلالة الخاصة في ختام مباريات الدوري .

قائمة دوري

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — قريات اونو	٤٥
٢ — رمات هشرون	٣٩
٣ — تسفي يريم	٢٩
٤ — بيتار مرتسليا	٢٩
٥ — بيتار محنى يهودا	٢٨
٦ — بيتار حولون	٢٨
٧ — « عليا » كفار سابا	٢٨
٨ — شباب كفر قاسم	٢٦
٩ — بيتار يافا	٢٥
١٠ — كفار شليم	٢١
١١ — بيتار بات يام	٢١
١٢ — بيتار رمات غان	٢١
١٣ — مكابي يهود	١٨
١٤ — هبوعيل جبعاتايم	٤

اعتزال بوغنر !

اعلن الملاكم البريطاني جو بوغنر ، بطل اوروبا للملاكمة في الوزن الثقيل، عن اعتزاله هذه الرياضة والتفرغ الى « الصحة والسعادة » حسب قوله . وذلك في اعقاب خسارته بالنقاط مع رون ليل الامريكي في مباراة ساخنة اصيب في اثنائها باضرار جسيمة في انفه . وقد أعلن بوغنر انه سيتفرغ الى العمل السينمائي اذا ما عرضت عليه افلام مناسبة .

هذا وكان بوغنر فاز ببطولة اوروبا للملاكمة ، وزن ثقيل وتمكن من تقليب عدة ابطال حتى وصل الى بطل العالم محمد علي كلاي . وهناك سقط عن الحلبة بعد خسارته الساحقة الا انه عاود الامل واستعد للقاء ابطال اخرين.. حتى خسر امام ليل .

استعدادا للالعاب الأولمبية ١٩٨٠ اكبر مسابقة دولية في الجمباز

للفوز بجائزة أنباء موسكو

انتهت المباراة العالمية الشيقة في الجمباز التى جرت في موسكو قبل اسبوعين للفوز بجائزة صحيفة « أنباء موسكو » والتى اشترك فيها رياضيون من ٢٥ بلدا (٤٥ رياضية و ٥٦ رياضيا) وحضر أحداثها حوالى ٢٠ الف شخص وشاهدها عبر التلفزيون السوفييتى المركزى ملايين الناس السوفييت .

وقد فاز بالجوائز ممثلو عشرة بلدان هم :

النســـاء :

القفز : ١— زاخاروفا ، ٢— شابوشنيكوفا ، ٣— فيلاتوفا (كلهن من الاتحاد السوفييتى) .

المتوازين : ١— شابوشنيكوفا (الاتحاد السوفييتى) ، ٢— فيلاتوفا (الاتحاد السوفييتى) ، كريكر (ألمانيا الديمقراطية) .

خشبة التوازن : ١— فيلاتوفا (الاتحاد السوفييتى) ، ٢— برينلونا (تشيكوسلوفاكيا) ، ٣— غيورغيو ، وبيرلي (رومانيا) .

الحرة : ١— فيلاتوفا ، ٢— شابوشنيكوفا ، ٣— موخينا (كلهن من الاتحاد السوفييتى) .

الرجـــال :

الحرة : ١— ماركيلوف ، ٢— خيجنياكوف ، ٣— كريسين (كلهم من الاتحاد السوفييتى) .

الحصان : ١— دونات (المجر) ، ٢— دياسال (كندا) ، ٣ خيجنياكوف (الاتحاد السوفييتى).

الحلقات : ١— كيم غفان زين (كوريا الديمقراطية) ، وماركيلوف (الاتحاد السوفييتى) ٣— كهان سين (كوريا الديمقراطية) .

القفز : ماركيلوف (الاتحاد السوفييتى) ، ٢— روتشي (كوبا)، وكريسين (الاتحاد السوفييتى) .

المتوازين : ١— خيجنياكوف (الاتحاد السوفييتى) ، ٢— كريسين (الاتحاد السوفييتى) ، ٣— هينغير (ألمانيا الغربية) .

العارضة : ١— ماركيلوف (الاتحاد السوفييتى) ، ٢— كوتو (اليابان) ، ٣— هننغير (ألمانيا الغربية) .

لقد كانت هذه المباراة الرابعة التى تجريها ادارة مجلة « أنباء موسكو » السوفييتية سنويا ولكنها تميزت عن سابقاتها من المباريات بزيادة عدد أفراد المشتركين وعدد الدول المشاركة . وقد اشتركت في هذا العام من الدول العربية أيضا : الجزائر والمغرب . وأما باقى الدول المشاركة فكانت : بلجيكا وبلغاريا وبريطانيا العظمى والمجر وألمانيا الديمقراطية واسبانيا وكندا وكوبا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وهولنده والنرويج وبولنده والبرتغال ورومانيا وألمانيا الاتحادية وفنلنده وفرنسا وسويسره والسويد وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا واليابان والاتحاد السوفييتى .

هذا وكانت احدى المحكمات في المباراة لاعبة الجمباز السوفييتية الشهيرة ليودميلا توريشيفا ، الحائزة على ثلاثة أوسمة سوفييتية بينها وسام لينين ، ارفع وسام سوفييتى ، وهى بطلة العالم مرتين والحائزة على كاس العالم وبطلة أوروبا التى قررت مؤخرا اعتزال الجمباز كلاعبة لتغدو مدربة في هذه اللعبة .

في الصورة العليا الى اليسار: ماريا فيلاتوفا (١٥ عاما —الاتحاد السوفييتى) الصورة السفلى الى اليسار : ابراهيمبران (المغرب) الصورة السفلى : اليسيا سانجاس (كوبا) .



خسارة بروح رياضية للطيبة !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — بالنتيجة (هدفين — للاشيء) — هدف في كل شوط — وفي مباراة تميزت بالمستوى الكروي الضعيف خسر شباب الطيبة مباراتهم البيتية الاخيرة التي جرت على ملعب كفر قاسم مع فريق جبعات اولغا .

والحق يقال ان فريق جبعات اولغا استحق الفوز نتيجة لتماسكه وتعاون لاعبيه وخصوصا خط هجومه الخطير.

وبالمقابل وبشكل مفاجيء الم ضعف غير مفهوم بجميع لاعبي الطيبة الذين توقعنا منهم ان يبذلوا اقصى جهد لكسب مباراة بيتية لهم في هذا الموسم. ولكن النتيجة جاءت على عكس التوقعات . وعلى ما يبدو فان السبب هو « عدم أهمية » المباراة بالنسبة للفريقين فمرتباتهما في قائمة الدوري وسط القائمة ولا خطر عليهما من الهبوط او الصعود لذا سادت اللعب روح رياضية عالية وركز الفريقان على الهجوم وفتح اللعب .

كان الشوط الاول مميزا بسيطرة فريق اولغا وتمكن من تحقيق هدفه الاول في الدقيقة ٣٩ حيث تمكن أحد افراد هجومه من مراوغة لاعبين من دفاع الطيبة وسدد الكرة داخل المرمى . وفي الشوط الثانى اجريت بعض التغييرات في صفوف الطيبة نتحسن لعبه ولوحظ أن الفريق يعقد العزم على معادلة النتيجة . فسالت الهجمات ولكن بدون جدوى .. نتيجة لعدم دقة التصويب . واقتربت نهاية المباراة وفي الدقيقة الاخيرة تماما شن فريق اولغا هجمة خطرة على مرمى الطيبة وصوب الجناح الايمن كرة .. كادت ان تدخل مرمى الطيبة لكن عفيف ادريس ، حامي المرمى — صدها باعجوبة .. وللأسف ارتدت الى قدم لاعب اخر من اولغا نصوبها الى سقف شباك الطيبة مسجلا الهدف الثاني ، وعلى الفور صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة .

هذا وسيجري فريق الطيبة مباراته الاخيرة لهذا الموسم خارج ملعبه مع فريق بيت اليعزر الذي يحتل المرتبة الاولى .

وأخيرا انتصار لام الفحم في آخر دقيقتين !

أم الفحم — من رشاد عبد الهادى — في مباراة شيقة وجميلة طالما انتظرها جمهور أم الفحم تغلب شباب أم الفحم على فريق شارون نتانيا بالنتيجة (٢ — ١) .

بدات المباراة ببعض الهجمات المتبادلة .. وغير الخطيرة من كلا الفريقين . ولكن هبوعيل ام الفحم شدد من ضغطه على مرمى نتانيا وفي الدقيقة ١٥ ، واثر ضربة ركنية وبضربة راس جميلة تمكن اللاعب خالد سليم من تسجيل الهدف الاول لام الفحم . وواصلت المباراة هجماتها الخفيفة المتبادلة وفي الدقيقة ٤٠ وبعد تمريرة جميلة تمكن هجوم شارون نتانيا من تسجيل هدف التعادل حيث انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين (١ — ١) .

بدأ الشوط الثاني وطيلة ٤٣ دقيقة امتلأت بالهجمات ، الخطيرة في بعض الاحيان ، من كلا الفريقين ولكن لم تحرز أية اهداف . الى ان جاءت الدقيقة ٨٨ حيث تمكن اللاعب مفيد حسين وبضربة صاروخية من تسجيل الهدف الثاني لام الفحم وانتهت المباراة بانتصار الفريق الفحماوي على شارون نتانيا بالنتيجة (٢ — ١) .

ويذكر ان شباب أم الفحم يحتل المرتبة الخامسة في قائمة الدوري وهذا مركز محترم جدا أنجزه الفريق في سنته الاولى ضمن فرق دوري الدرجة الثانية .

نتائج المباريات

يقترب الموسم الرياضي لعام (٧٦/٧٧) من الانتهاء اذ بقيت لفرق الدرجة الممتازة ست مباريات فقط ، وللدرجة القطرية مباريتان فقط وللدرجة الاولى ثلاث مباريات في حين لم يبق للقسم الشمالي من الدرجة الثانية سوى مباراة واحدة وفي حين أنهى القسم الجنوبي من الدرجة الثانية مبارياته . وننشر فيما يلي نتائج مباريات الدرجة الممتازة والقطرية والثانية لهذه الدرجات :

الممتازة

هبوعيل تل أبيب — مكابى حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل عكا — هكواح رمات غان	(٢ — صفر)
هبوعيل حيفا — مكابى تل أبيب	(صفر — صفر)
هبوعيل بئر السبع — مكابى يافا	(صفر — صفر)
مكابى نتانيا — هبوعيل كفار سابا	(٤ — ٢)
بيتار تل أبيب — هبوعيل يهود	(١ — صفر)
هبوعيل القدس — بيتار القدس	(١ — ١)
مكابى بيتح تكفا — شمشون تل أبيب	(١ — ١)

القطرية

بنى يهودا — رمات عميدار	(٤ — صفر)
هبوعيل اشدود — هبوعيل بيتح تكفا	(٢ — ١)
بيتار نتانيا — مكابى الخضيرة	(٣ — صفر)
هبوعيل حولون — ريشون لتصيون	(١ — ١)
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل رمات غان	(٢ — ٢)
هبوعيل نتانيا — مكابي شعرايم	(١ — ١)

الثانيـــة

شباب سولم — هبوعيل العفولة	(٢ — ١)
قريات اتا — أخاء الناصرة	(٣ — صفر)
مجد الكروم — قريات يام	(٢ — صفر)
شباب عكا — نفي شأنان	(١ — ١)
كفر قرع — هتسعير حيفا	(١ — صفر)

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح ، الفهود السود ، اوساط شعبية يهودية وعربية)

اجتماعات شعبية

لانجاح الجبهة في الانتخابات

الثلاثاء ١٩—٤—٧٧

تل ابيب — (حى هتكفا — شارع ههفنا ٦٠ أ) — شالوم شموئيل.

الكر — الساعة ٦ مساء — جمال موسى وحسن بشارة .

الجمعة ٢٢—٤—٧٧

الناصرة — حى اللاتين (في بيت اوراسيو خورى (ابو حبيب)) الساعة ٧ مساء — غسان حبيب والمحامى عزيز شحادة ومندوب عن الجامعيين العرب ومندوب عن لجنة أول أيار في الناصرة .

الاثنين ٢٥—٤—٧٧

حيفا — الساعة ٧ مساء — حنا مويس وعلى عاشور وجورج طوبى .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح اجتماعات للرفاق والاصدقاء من اجل تقوية الجبهة

الجمعة ٢٢—٤—٧٧

عبلبون — الساعة ٦ مساء — حنا مويس وسليم القاسم وحنا ابراهيم وكوخابى شيمش عن الفهود السود .

تهنئات

* الى الرفيقين انور وسنيجانا عوض في الرامة بولادة طفلهما سنان وسلامة الام .

اعضاء الحزب والشبيبة — الرامة

* الى الاصدقاء الاعزاء زياد ومفيدة الحاج في الفريديس بولادة فوزي وسلامة الام .

يوسف غطاس وعموم عائلة غطاس في الرامة

* الى الصديقة امينة أبو اسعد لمناسبة رجوع زوجها حسين ابو اسعد معافى من الاتحاد السوفييتى .

حركة النساء الديمقراطيات — فرع الناصرة

حلقة الشباب — نادى « الاخوة » في حيفا

جادة بن غوريون ٢٩

يوم الاحد ٢٤—٤—٧٧ الساعة الثامنة مساء يعقد اجتماع حول :

ماذا جرى في « يوم الارض » في باقة وجت ؟

باشتراك :

ابراهيم بيادسة — عضو مجلس محلى باقة الغربية

فاروق مواسى — نائب مدير مدرسة باقة الثانوية

زهير حيدر — أحد المصابين

البروفيسور دننسيجر

الرفيق جورج طوبى

عريفة الاجتماع : تسبورا شارونى

الذكرى السنوية ال ٢٩ لقيام — بقية

وتشير اللجنة المركزية بارتياح الى ان الكفاح ضد السياسة الحاكمة ونتائجها يشتد :

* فنضال العمال الطبقى يتسع ويشتد . عمال الصناعة والخدمات العامة يناضلون من أجل حقوقهم وللدفاع عن أجورهم الحقيقية ويلجأون اكثر فاكثر الى سلاح الاضراب .

* وسكان الاحياء الفقيرة يشددون كفاحهم ويثبتون انهم ليسوا مستعدين بعد لتحمل الفقر والتمييز والظلم .

* ووصل المواطنون العرب في اسرائيل الى درجة عالية من الوعى والوحدة في النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومى ومن أجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية .

* واقيمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اليهودية — العربية والتى تشكل خطوة تاريخية من حيث تقوية وتكتيل جميع القوى السليمة في المجتمع الاسرائيلى .

ايها العمال ، يا مواطنى اسرائيل ، انطلاقا من القلق العميق على سلام شعب اسرائيل وأمنه واستقلاله القومى يناشد الحزب الشيوعى الاسرائيلى العاملين وجميع مواطنى اسرائيل ان يتوحدوا في النضال من أجل تغيير السياسة الرسمية من الاساس الى سياسة سلام واستقلال قومى ودمقراطية ومساواة في الحقوق وتقدم اجتماعى .

في وسع قوى السلام والدمقراطية والمساواة ان تصبح قوة كبيرة فتقدم البديل الملموس اذا ما توحدت . ان قوى السلام في اسرائيل غير معزولة . فان قوى جبارة في العالم تعمل من أجل تصفية موقد الحرب في الشرق الاوسط واحلال سلام عادل ودائم في منطقتنا .

ان الاتحاد السوفييتى الذى ينتهج سياسة سلام مبدئية دفاعا عن حقوق كل الشعوب يعمل في سبيل منع حرب جديدة في منطقتنا ولاحلال سلام لمصلحة جميع الشعوب والدول . وقد قدم السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتى مؤخرا برنامجا للسلام في منطقتنا ، يمكن ان يقبل به كل اسرائيلى يتطلع الى درء حرب جديدة واحلال سلام عادل وثابت .

نحن الشيوعيين الاسرائيليين ناضلنا كل الوقت من اجل حل النزاع الاسرائيلى — العربى والقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين : الشعب العربى الفلسطينى وشعب اسرائيل .

اننا ندعو :

لتعترف اسرائيل بحق الشعب العربى الفلسطينى في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل !

لتكن حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدود سلام يتوجب على اسرائيل الانسحاب اليها !

ان السلام ممكن !

لنذهب الى مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بالامر بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والمعترف به للشعب العربى الفلسطينى !

الاحتلال مصيبة والسلام أمن !

لنشدد النضال لتوحيد جميع قوى السلام في اسرائيل ومن أجل سياسة جديدة للسلام والاستقلال القومى والدمقراطية والمساواة في الحقوق القومية والطائفية ومساواة المرأة والاهتمام بالشعب العامل !

لتعش الذكرى ال — ٢٩ لاستقلال اسرائيل !

ليعش النضال الموحد من أجل اسرائيل مستقلة وسعيدة ومحبة لسلام !

اسبانيا في غمار — بقية

٢ — حل الازمة الاقتصادية . والتخلص من خطر التلوث الذري الذي يهدد البلاد عن طريق القواعد العسكرية الامريكية الموجودة في اسبانيا منذ عام ١٩٥٤ .

٣ — اقرار دستور ديمقراطي للبلاد . واختيار نوعية نظام الحكم .

وكل الدلائل تشير الى ان القوى الديمقراطية في اسبانيا واعية لمهامها ، وتتفهم الحاجة المصيرية لوحدتها . اذ تم توحيد جميع اللجان العمالية في نقابة مركزية واحدة . كما ان انتزاع الحزب الشيوعى لعلنيته اثبت عمق وحدة هذه القوى الديمقراطية .

ومما لا شك فيه ان تضامن القوى الديمقراطية العالمية مع الديمقراطيين والثوريين الاسبان يفوت الفرصة على القوى الانقلابية ، وعلى مناورات حكومة سوارش المحافظة العودة الى اسلوب الحكم القديم ، او ترميم النظام الماشى الفرنكوى . خاصة وان التطورات في كل أوروبا لم تعد تحتمل وجود نظام فاشى رجعى بالرغم من كل عمليات التجميل والترقيع .

ان فجر اسبانيا الجديد بدأ هجومه على قوى الامس الغابرة ، والتى ليس بمقدورها ان تمنع طلوع الصباح . فصباح الحرية ، الذى غاب عن اسبانيا لاكثر من اربعين عاما ، يعود اليها مع عودة دولاريس ايباروري — الباسيوناريا — فنسيريموس كاماراس اسبانيولس .

في بلادنا

« شلـي » وأشـلاء الصهيونية !

شعبنا العربي في هذه البلاد — بلاده — أوضح ، بنضالاته التي اثارت اعجاب العالم أجمع ، انه لم يعد « فريسة » . ولذلك انتظرنا من جميع الذين يدعـون صداقته الا يتوجهوا نحـو أصواته ، في هذه الانتخابات، كما لو انها « غنيمة » . ان شعبنا لا يقبل أقل مـن المشاركة الفعلية وعلى قدم المسـاواة في القوائـم الانتخابية — سياسة وتمثيلا .

ولكن قائمة « شلي » — الياب وبعيل وأفنيري — ، التي تعلن عن رغبتهـا في تحقيق السلام والمساواة ، لا تريد أن تعترف بهذا الواقع الجديد وتستفز مشاعـر جماهيرنا العربية بمواقفهـا الصهيونية المتعالية . لقـد دعوناها الى مشاركتنـا ، الى مشاركة نصف مليـون عربي ، في جبهتنا اليهوديـة العربية . فرفضت ذلـك بحجة اننا غير صهيونيين . ولما كان من الواضـح أن العرب لا يمكن أن يكونـوا صهيونيين (كما أن الشيوعيين لا يمكن أن يكونوا صهيونيين) فانها تكون ، بهذا الشرط ، قد استثنت نصف مليـون عربي من أهالي هذه البلاد لا لسبب سوى انهم عرب ! ولا يغير من هذه الحقيقـة وجود عرب في قوائـم صهيونية . فهؤلاء ليسـوا صهيونيين انما مأجوريـن لهذا الحزب الصهيونـي أو ذاك . ونحن مستعدون لاثبات كلامنا هذا أمام أية محكمة .

ولكن قائمة « شلي » لم تكتف بهذا العيب . بـل أخذ أقطابها يهددون الجماهير العربية بالصهيونية . فقـد نشرت « هآرتس » ، أمس ، أن الكاتب أ.ب. يهوشـع كان الخطيب الرئيسـي في الاجتماع التأسيسي الـذي عقدته قائمة « شلـي » في تل أبيب يوم الجمعة الماضي . وانه توجه الى الناخبيـن العرب متباهيا بصهيونيـة قائمته وانه « فقط عـن طريق حزب صهيوني ، محب للسلام ، من الممكن التوصل الى حل لكلا الفريقين » !

ان معنى هذا الكـلام ، بالعربي الفصيح ، هو أنـه لا يوجد أي دور — في نظر « شلي » — للاقلية القومية العربية في اسرائيل التي هي جزء حي ونشيط ومقرر من الشعب العربي الفلسطيني ، لا حاليا ولا مستقبلا !

ان هذا الاتجاه هو خطير وخطير جدا . لانه يتجاهل وجود العرب في اسرائيـل ودورهم في تحقيق السـلام العادل مع شعبهـم . ان قائمة « شلي » توهم نفسها أنه في مقدورها تحقيـق السلام على انقاض هـذا الجزء من الشعب العربـي الفلسطيني وعلى حسـاب حقوقه .

ان « شلي » لا تريد أن تتعلم من المصير البائس الذي وصل اليه « مبام » الصهيوني بين العرب . فهي تريد أن ترث « مبام » في صهيونيته في زمن لم يبق من الصهيونية سوى الاشلاء .. ان هجومها على حزبنا وعلى جبهتنـا وعلى دور الجماهير العربية يغلق في وجهها قلوب العرب وبيوتهم وأصواتهم . ويجب الا يلوم أقطاب « شلي » الذين فضلوا الصهيونيـة على العرب الفلسطينيين ، سوى أنفسهم . فلا يمكـن ارجاع عجلة التاريخ الـى وراء .

(أبو سلام)

اجتماعات لم يسبق لها مثيل تأييدا للجبهة الدمقراطية

لمراسلينا في الجليل الغربي — شهدت نهاية الاسبوع الماضي عددا من الاجتماعات الشعبية الضخمة عكست موجة التأييد الشعبي المتعاظم والكاسح للجبهة الدمقراطية للسـلام والمسـاواة .

وكـان اجتمـاع شفاعمرو اشبـه بمظاهرة وحدة جبارة تجلت فيه وحدة جمـاهير المدينة ومنظماتها وهيئاتهـا الشعبيـة وتـاييدهـا للجبهـة الدمقراطية . وتصدر منصة الاجتماع قادة الحزب الشيوعي وقادة الهيئات الشعبية في شفاعمرو .

افتتـح الاجتمـاع الرفيق شفيق خورية سكرتير فرع الحزب الشيوعي . واستقبـل الجمهور بعـاصفة من التصفيق سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر الذي حلل مواقف الاحزاب الصهيونية وحذر من التصويت لهـا وكشف مواقف النواب العرب الموالين لتلك الاحزاب .

وتكلم باسم الهيئـات الشعبية في شفاعمرو ممثلها في قـائمة الجبهـة السيد سعيد بركة .

وتكلم باسم الفهود السود عضـو اللجنة المركزيـة للحركة آوحيـون فتحدث عن قيام الحركة وكفاحها .

والقى الشيـخ نزيـه حسونـة من شفاعمرو قصيـدة بهذه المنـاسبة استقبلت بالتصفيق .

وبعده تكلم الرفيـق توفيق طوبي فاستعرض الاوضـاع السياسية والازمة القائمة واسبابها وافـاق التطور في الظروف الجديدة وأكد أهمية انتصار الجبهة الدمقراطية في الانتخابـات القـادمة .

والقى الشاعر سميح القاسم كلمة موجزة بين فيها ضرورة السـير مع الجبهـة ثم القى قصيـدة بعنوان « اتحدى » الهبت حماسة الجماهير .

وتلا رئيس الاجتماع برقيتي تاييد الاولى من رئيس بلديـة شفاعمرو السيد ابرهيم نمر والثانية من طلاب المدرسة الثانوية في المدينة .

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكـار العدوان الدموي على مواطني بـاقة الغربية وجت في يوم الارض .

اجتماع رائـع في طمرة

تجمع مئـات من اهـالي طمرة في اجتماع لم يسبق له مثيل للاستماع الى خطباء الجبهـة ولاعلان تاييدهم لهـــا .

افتتح الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجا وكان اول المتكلمين الرفيـق علي العمرو سـكرتير فـرع الحزب الشيوعي . وتكلم بعده السيد عبد يوسف دياب عضو جبهـة طمـرة الدمقراطية فاكد صحة طريق جبهـة السـلام والدوافع التي تدعو الجماهير الى تأييدها . والقى الرفيق توفيق طوبي خطابـا شاملا قوطع بالتصفيق اكد فيه الاهمية الخاصة للانتخابات القادمة وتأييد الجماهير للجبهـة الدمقراطية ودعا الى ان تضـع الجماهير العربية ثقلها في المعركـة السياسية لمصلحة السـلام الذي لا يحل الا باستعادة الشعب العربـي الفلسطيني حقوقه المشروعة .

وعرى الشـاعر سـميح القـاسم مواقف الاحزاب الصهيونية ودعاياتها الزائفة وحذر من الانخداع بها . ثم القى قصيدة قوطعت بالتصفيق وفي الختام القى الشاعر حنـا ابرهيم قصيـدة .

اجتماع حاشد في دير الأسد

وفي دير الاسد تجمع خلق كثير في ساحة القرية وعلى شرفات المنـازل والاسطحة . وذلك عصر يوم السبت الماضي .

افتتح الاجتماع الرفيق هشـام رشيد . وكان اول الخطبـاء الرفيق زيـد خطيب عضو المجلس المحلي . وتكلم بعـده السيـد حنـا موبس (المرشح الخامس في قائمة الجبهة) فقال انه ما من خيار امام جماهيرنا الا السير مع الجبهـة الدمقراطية والى جـانب الحزب الشيوعي . والقى المحامي نصر دخل الله كلمة جبهـة دير الاسـد التقدمية فندد بسارقي الاصوات ودعا الى الوحدة ودعـم الجبهة الدمقراطية .

وتكلم بعده الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب فندد بتهويد الجليل واكد صدق واستقامة خط الجبهة التي تتكلم بنفس اللهجة لليهود والعرب على السـواء .

وتكلم السيد منـاحيم كوهن من الفهود السود فاستعرض تطور الحركة حتى توصلت الى الوضع السياسي والايديولوجي والتقـارب مع الحزب الشيوعي . وقـال انه من اجـل القضاء على الفقر يجب اولا القضاء على الاحتـلال .

وتكلم الكاتب المعروف محمد علي طه فقال ان لا حيـاد في هذه المعركة وان مكان كل قومي مخلص لشعبـه هو جبهـة السـلام . وقال ان الاجدر بالاصوات المشبوهة ضد الجبهة ان تتخلص من ضحالتها السياسية .

وختم الخطباء الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » فاستعرض اسباب الازمة السياسية ونوه ببرنامج الجبهة كالبديل العادل للسياسـة الحكومية الكارثية ، والى ما حظي به من تاييد القوى التقدمية العالمية بما فيها منظمـة التحرير الفلسطينية . وأكد اهمية الصوت العربي والتحلي بالعقلانية وفضح الشعارات المزاودة بالثورية التي لا تؤدي الا الى الياس وتفتيت وحدة الصف .

(اقرأ عن الاجتمـاع الضخـم في دالية الكرمل وعن الاجتماعات الاخرى في المثلث على الصفحة الثانية) .

أكثر من ألف من الشباب الجليلي في أمسيـة سياسيـة فنيـة

عكـا — لمراسلنـا — غصت قاعة سينما جان عيدن في عكا بجمهور غفير من الشبـاب اليهود والعرب تلبية لدعوة لجنـة شباب الجليل لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك مساء الجمعة ١٥ نيسان .

افتتح الاجتماع محمد نفاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، ثم قدم المشاركين في البرنامج وهم على التوالي : يـودم غوجانسكي سكرتير الحركـة ، والشاعر نـايف سليم ، ومرشح الجبهة السيد حنـا موبس رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، وانطون شلحت عن لجنـة الطلاب الجامعيين العرب في حيفـا ، وشارلي بيطون مرشح الجبهـة الدمقراطية من قادة الفهود السود ، والاستـاذ الشاعر شكيب جهشـان ، وانطون ابو سمرة عن جبهة عكـا ، والشاعر نزيه خير ، وليبوفيتش عضو مجلس عمـال عكـا ، وجمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية ، والشاعر سـميح القاسم ، والشـاعر عوني سبيت .

وقد طغى على الاجتماع جو الحماس العارم واستقبلت كلمات وقصـائد المشـاركين بأبلغ الحماس على ذكـر الجبهـة الدمقراطيـة ، والاخـوة اليهودية العربية ، واستشهاد كمـال جنبلاط ، وتخليد شهداء يوم الارض والدفاع عن الارض ، واستنكـار اعتقال شباب قرية جـت وباقـة والتنديـد بالاستفزاز السلطوي في المثلث ، ودور الاتحاد السوفييتي في العمل من اجل السـلام العادل ودعمه لكفاح الشعب العربي الفلسطيني .

وقد أدار البرنامج الفني الطـالبة الجامعية سامية قزموز والرفيـق يوسف ابو رحمون فقدما فرقة غناء من تل ابيب ، والطفلة أمـل مرقس ، والمطرب جبر اسدي ، والمطرب سمير الحافظ مع الفرقة الموسيقية باشتراك عـدد من العـازفين حيث ترددت في القاعة اصوات المطربين والكلمـات الانسانية التقدمية الثورية وتجاوب ومشاركة الجمهور .

شعبنـا يقـف علـى — بقيـة

المحلية العربية الذين وضعهم سيـف الدين الزعبي في قائمته التقليدية .

وتبدي دوائر السلطة الحاكمـة انزعاجا خاصا من انضمام رئيس مجلس باقة المحلي ، جلال أبو طعمة ، الى جبهتنا . فان الرأي العام كله يـرى في هذه الخطوة فشلا ذريعا للعـدوان السلطوي الذي أقدم عليه بوليـس السيد شلومو هيلل ضد أهالي باقـة في يوم الارض الثاني وكان السيد هيلل يتوهم انه بهذا العدوان السلطـوي سينال أهالي باقة الصامدين ومجلسهم المحلي .

مثقفو عرابة مع الجبهـة

وجاءنا ، أمس ، بيان وقعه خريجو الجامعات والمعاهد العليا في البـلاد والخارج من أبناء قرية عرابة البطوف العريقة أعلنوا فيه « تأييدنا التـام للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة . ونتعهد بتقديم العون والدعم اللازمـين لانجاحها في معركة الانتخابات القادمـة للكنيست وبعدها » .

ووقع على هذا البيان كل من :

حامد سعدي (قانون دولي)، محمود سعيد نعامنة (استاذ في مدرسـة الرامة الزراعية الثانوية) ، محمـد رياح (مهندس بناء) ، علي حسـن شلش (استاذ في المدرسة الثانوية — سخنين) ، فرحان سعدي (طبيب) ، عثمان زيدان (استاذ في المدرسـة الثانوية البلدية — الناصرة) ، مصطفى نصار (طب ، بيوكيمياء) ، خالـد رياح (استاذ في مدرسـة اورط — الناصرة) ، محمود موسى (مهنـدس بناء) ، صلاح خريوش (محـام) ، سعود نعامنة (استاذ مدرسـة — عرابة) ، شاكر أحمد سعدي (استاذ في المدرسة الثانوية — عيلبـون) ، سعيد نصار (بيوكيمياء — مستشفـى نهاريا) ، خالد ياسين (محام) ورشيد ياسين (استاذ في المدرسة الثانوية — سخنين) .

طلابنـا في الخـارج

وبالاضافة الى ما وردنا من رسائل وقرارات التأييد للجبهة ، من طلابنـا الذين ينهلون العلم في جامعات الاقطار الاشتراكية وفي ايطاليا ، تلقينا هـذا الاسبوع رسالة تأييد للجبهة من طلابنا في جمهورية هنغاريا الشعبية بتوقيـع الرفيق محمد حسن .

وجاء في هذه الرسالة : « اننـا نبعث بتحياتنا الى جميع ابناء شعبنـا ونشد على أيديهم كي يكونوا الحارس الامين لهذه الجبهة من أجل فتح آفاق جديدة للتعايش بين أبناء الشعبين ومن أجل تحقيق حقوق الشعب العربـي الفلسطيني .. ان شعـب يوم الارض ليس وحيدا . فالى جانبه تقف تجـارب سنوات وسنوات من النضال الصعب . والى جانبه تقف جميع القوى التقدمية والدمقراطية في العالم . والى جانبه يمعه على الطريق يلوح رفاقنا وأخوتنا أبناء الشعب اليهودي الذيـن اكتووا بنار الاستغلال والتضليل بلوحـون بعلم السلام والمساواة والدمقراطية» .

جبهة في كفر ياسيـف

وجاءنا من كفر ياسيف ، قلعـة النضال التقدمي ، عن اقامة فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية . وذلك في اجتماع ضخم ضم العشـرات من العمال والمثقفين والمستقلين مـن أبناء القرية . وصدر عن هذا الاجتماع بيان عن تأليف هيئة اداريه لفرع الجبهة وعن القيام « بكل ما هو لازم لمسانـدة قائمة الجبهة الدمقراطية للسـلام والمساواة ولضمان أكثر ما يمكن مـن أصوات لصالحها في انتخابات الكنيست» .

جبهة في البعنة الحمراء

ومن قرية البعنة الحمراء ، التـي نـال الحزب الشيوعي فيهـا في انتخابات الكنيست الماضية ثمانين بالمئة من الاصوات ، جاءنا أن أهالي القرية عقدوا اجتماعا عاما مساء يوم الجمعة الماضي (١٥—٤) أقاموا على اثـره نواة الفرع للجبهة الدمقراطية للسـلام والمساواة . وأصدروا بيانا وقعه ٤٣ من ممثلي الرأي في القرية منهم العمال والنقابيون والفلاحون والمستقلـون والاكاديميون (ومنهم أربعة أطبـاء) أعلنوا فيه « تأييدنا التام للجبهـة الدمقراطية سواء في انتخابات الكنيست أو غيرها من المساعي المبذولة في سبيل السلام والدفاع عن الاراضي العربيـة والحقوق والحريات الدمقراطية وضـد التمييز القومي والطائفي » .

الاستفتاء العلني مستمـر

هذا ويتحول التأييد للجبهة ، مـن مختلف الاوساط والهيئات والفئـات ، الى استفتاء شعبي علني يريد بـه شعبنا أن يعبر عن ارتفاعه الى مستوى الاحداث المصيرية وعن تحديه لجميـع وسائل الضغط والارهاب وشق الصف .

ولذلك فاننا واثقون بان بيانـات التأييد ستستمر في الورود الينا كمـا دعونا في افتتاحية « الاتحاد » (٨ نيسان الجاري) تحت عنوان « افرضـوا هيبتكم بتأييد جبهتكم » !

اضراب ضبـاط البحـر في أسبوعـه الثـانـي

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابي — واصل ضباط البحر العاملـون في الاسطول التجاري ، أمس الاثنـين ، الاضراب عن العمل الذي ابتدأوه قبل اسبوعين . وقد اتسع الاضراب ليشمل السفن التجارية الراسية في الموانـئ الاجنبية وكذلك السفن التي تحمـل أعلاما اجنبية مثل العلم « الليبيري » ولكنها تابعة لشركة « تسيم » الاسرائيلية للملاحة البحرية .

واعلن ممثلو ضباط البحر انهـم يرفضون تهديد قيـادة الهستدروت المراخية بازالة الحصانة الهستدروتية عنهم . وكانت قيـادة الهستدروت تمشيا مع سياسة خدمة مصالـح الاحتكارات والحكومة المعادية للعاملين، قد تخلت عن واجبها الاسـاسـي في الدفاع عن ضباط البحر المضربيـن والبحارة الاخرين العاملين في الاسطول . وادعت هذه القيادة انها لا تستطيـع الدفاع عن عاملين لا يتقبلون قيادتهـا وتوجيهاتها . ومن المعلوم أن قيـادة الهستدروت عارضت الاضراب منـذ البداية ، كما هي العادة ، ودعـت المضربين الى التخلي عن مطالبهـم . ولكن حين رفض المضربون التخلي عـن مطالبهم تخلت الهستدروت عنهم فاتحة المجال أمام السلطات لتستخدم أنظمـة الطوارئ التعسفية في محاولة لقمـع الاضراب .

ويطالب ضباط البحر ادارة شركـة « تسيم » بالتوقيع على اتفـاق عمل جديد بدلا من اتفاق العمل القديم الذي انتهى العمل به قبل سنتين ونصـف السنة . ويطالبون ، كذلك ، بزيـادة في الاجور وتحسين شروط العمل . لكن ادارة الشركة تتنكر لهذه المطالب . وهي تصر على قمع الاضراب . وقد توجهت الى السلطات تطالبها رسميا باستخدام انظمة الطوارئ ضد ضباط البحـر المضربين .

ومن الجدير بالملاحظة أن الجوقـة ذاتها ، التي نظمت حملة التحريض الارعن ، في حينه ، ضد اضراب عمال الموانئ والتي ضمت الحكومة وقيـادة الهستدروت وأصحاب العمل والصناعة وأرباب المال والصحف المتلائمـة بنعمتهم ، تحاول اليوم اثارة جو مماثل من التحريض على اضراب ضباط البحر مدعية بان الاضراب يسيء الى اقتصاد البلاد ويلحق اضرارا كبيرة بالتصديـر والاستيراد .

الحكومة ترفض اقامة لجنة تحقيق في الاعتداء البوليسي على باقة وجت

القـدس — لمراسلنـا — رفضت الحكومة ، في جلستها الاسبوعيـة ، أمس الاول ، اقامة لجنة تحقيق وزارية في العدوان البوليسي على مواطني باقة الغربيـة وجت في يوم الارض الثاني . وكان الوزير شمطوف تقدم بهذا الطلب . ولم يؤيـد طلبـه الا وزيران اخران (كول واوزان) فاسقط دون اقتراع . لان الاقتراع لا يجري على أي موضوع لم ينل تأييد اربعة وزراء على الاقل .

اما وزراء مبام والاحرار المستقلين الذيـن أيـدوا الاقتراح فاكتفـوا « بتخفيض نغمتهم » بينمـا راح وزير الشرطـة هيلل يزعم انه توصل الـى اتفاق مع وفد من باقة الغربية في جو ودي دافع فيه عمـا قامت به قوات الشرطة . وقال انه تلقى دعوة لزيارة القرية . وبث التلفزيون تصريحاته هـذه . فاثـارت استياء شديدا في باقة الغربية وسارع رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة ورئيس الوفد الى استنكار تصريحات الوزير هيلل . وقـال ان الوزير أسـاء تفسير موقف الوفد في جلسة الحكومة وفي التلفزيون . وانـه لم يـدع الى القرية لاجراء صلحة بل لاطلاعه على اثار العدوان وشواهده . أما والحالة هذه فلم يبق امام اهالي باقة الغربية الا رفع القضية الى الصعيد القطري وعقد اجتماع عام لرؤساء السلطـات المحلية العربية لطرح القضية امامهم بكل جدية .

وردا على قول وزير الشرطـة ان التحقيق يمكن ان يجري في حالة رفع شكاوى فردية ضد افراد شرطـة معينين لتصرف يشتكي منه مواطنـو باقة الغربية وجت قال السيد جلال ابو طعمة ان المواطنين لن يجعلوا من البوليس الخصم والحكم ولن يقدموا شكاواهم الا الى لجنة تحقيق . ولن يتقدموا بشكاواهم الى البوليس .

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

لمرة واحدة !

وأما الجماهير العربية ، الحريصة على أرواحهـا وعلى مواصلة قيامها بدورها الفعال ، فانها تسجل هـذا الموقف وتقرر جوابها الاجماعي . انها تتساءل : هل قررت السلطة أن تتعامل معها عن طريق بوليس السيد شلومو هيلل وهراواته وقنابله المسيلة للدموع وغزوات هيلوكوبتراته؟

فانه لما يدعو الى الاشمئزاز أن لا تجد الحكومـة ، وبعد هذه « البوغرومات » البوليسية ، غير السيد شلومو هيلل مندوبا عنها « لاستقبال المهنئين العرب — من مختلف قرى المثلث والجليل والناصرة — بعيد الاستقلال » كمـا « بشرتنا » صحيفة « الانباء » الحكومية على صدر صفحتها الاولى أمس الاثنين !

والسيد شلومو هيلل ، بثمن هذه « البوغرومات » على ما يظهر ، قد نط الى المكان الرابع في قائمة « المعراخ » لانتخابات الكنيست التاسعة .

انه توجد أوساط عنصرية ، في جهاز الحكم القـائم، تحاول أن تمعن في عماها السياسي العنصري حتى الرمـق الاخير ! ويشجعها على ذلك وصول السيد بيرس الى الحكم!

هذه الحقيقة الافلاسية والجنونية هي التي أشعرت العديد من الشخصيات العربية ، التي كانت في الماضـي تنتظر الخير من وراء السير في ركاب « الحائط الواقف » ، انه عليها أن تقف في صفوف شعبها لان القضية هي قضية حياة أو موت .

ان شعبنا يعرف أنه قادر على التصدي لهذا الجنون الافلاسي العنصري وأن يضع له حدا قبل أن يحرق الاخضر واليابـس .

ولذلك أقام جبهته على وحدة صف أوسع من البـلاد كلها وأثبت من أثبت جبل ! لقد أقمناها جبهة يهودية عربية ونحن نعرف التحديات ونتطلع نحو غد مشرق .

وسوف يثبت شعبنا أنه قادر ، على هذا الطريق ، أن يصون أرواحه وكرامته ومستقبله وأن يلقن السادرين في عماهم السياسي درسا يضطرهم الى فتح عيونهم أو أن يذهبوا الى غير رجعة .

فهاتوا أيديكم . والقوا الخلافات الجانبية جانبا ، في وجه هذا التحدى !

واشنطـن — بقيـة

قوات عربية الى زائير . واحتجت عليه كذلك صحف عربية عديدة . وحـذرت الاذاعة الليبية في طرابلس ، في تعليق سياسي أمس الاول ، من مغبة التدخل الامبريالي في شؤون زائير . واتهمـت الاوساط الامبريالية بالعمـل علـى تسعير الصراع المحلي في اقليم شابا وتحويله الى صراع دولي .

تحـذير « برافـدا » و « النجـم الاحمـر »

موسكو — وجاءنا من مراسلتنا في العاصمة السوفييتية أن صحيفتـي « برافدا » و « النجم الاحمر » حملتا بشدة ، أمس الاول ، على التدخل الامبريالي في شؤون زائير الداخلية . واتهمتا الدول الامبريالية بالعمل على بذر الشقاق بين الشعوب العربيـة والافريقية وذلك بدفعها المغرب ومصر الى ارسال قوات الى زائير لمقاتلـة الثائرين في اقليم شابا ، والسـودان الى التحرش بجارتها اثيوبيا .

وكتبـت « برافدا » أن الغـرب الامبريالي يستهدف من وراء ذلك ضرب التضامن العربي — الافريقي والهـاء العرب عن النزاع في الشرق الاوسط والافارقة عن النضال لتصفية الانظمـة العنصرية في جنوب القارة .

ونفت « النجم الاحمر » أن يكـون الاتحاد السوفييتي قد تدخل في شؤون زائير الداخلية . واتهمت حلف شمـال الاطلسي باستغلال النزاع في زائـير للتغلغل في افريقيا . وحذرت مـن نتائج هذا التغلغل على الانفراج الدولي .

الاتحاد

٩ شارع الحريري . حيفا

ص.ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية . حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם

40

חיפה

HAIFA

p.p.